جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:علوم اقتصادية, علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم اقتصادية, التخصص:محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية: عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات و رؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية

من إعداد الطالبة : بالخير كنزة

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ 2 جويلية 2019

امام اللجنة المكونة من السادة :

1/ ا. صديقي فؤاد (استاد جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

2/ ا. عوينات فريد (استاد جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

3/ ا. كويسي محمد (استاد جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الدراسية :2019/2018

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:علوم اقتصادية, علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم اقتصادية, التخصص:محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية: عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات و رؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية

من إعداد الطالبة : بالخير كنزة

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ 2 جويلية 2019

امام اللجنة المكونة من السادة :

1/ ا. صديقي فؤاد (استاد جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

2/ ا. عوينات فريد (استاد جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

3/ ا. كويسي محمد (استاد جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الدراسية :2019/2018

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من علمتني أن الحياة: عمل.....وحب.....ووفاء

إلى التي إن أهديتها كنوز الدنيا ما وفيتها حقها

إلى أمي.....ثم أمي.....ثم أمي الحنونة.

الى أبي رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

إلى من علمني العزة والاعتماد على نفسي

إلى :اخي عبد الحكيم الحنـــــــون وخطيبته.

إلى من يدخلون إلى القلب دون استئذان فرحة البيت

أولاد اختي : فتح الدين ، يسري,سجود

إلى كل أخواتــي : راوية , أسيا ,فاطمة الزهراء , وزوج أختي الخدوم

الى صديقاتي : هالة , منال , كوثر , إيمان , رميصة ,أنفال , أسماء , ذكرى ,

الذين قاسموني الفرحة في كل لحظة في حياتي .

إلى كل الأحبة و الأهل والأقارب والأصدقاء .

شكر وتقدير

ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك أحمدك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، إذ وفقتني لإتمام هدا العمل ويسرت لي الأمر العسير، أرجو اللهم أن تتقبل مني هذا العمل وأنت راضي عني.

لابد لنا أن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

انطلاقا من العرفان بالجميل ،فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي ،ومشرفي الأستاذ عوينات فريد الذي مدني من منابع علمه بالكثير ،وحمدا لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري أسال الله أن يطيل عمره ليبقى نبراسا للعلم والعلماء

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة و اخص بالذكر :الأستاذ الدكتور مناصريه رشيد ،الأستاذ كويسي محمد ، الأستاذ مقدم خالد ،

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وإثرائها بأفكارهم وأرائهم .

وأختم شكري إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذه المذكرة.وأسأل الله العلي العظيم أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعا، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا،

والله ولي التوفيق

htpp://www.myhouseonweb.eu/
MY HOUSE ON WEB

ملخص

تهدف الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء اقسام المحاسبة والمالية لمؤسسات الاقتصادية ، و بعد التحليل الإحصائي حسب المنهج التحليلي عبر برنامج spss لآراء و إجابات المستجوبين خلصت الدراسة إلى ما يلي :

نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني له دور فعال في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية ، و يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الآليات المساهمة في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ، جودة المعلومة المحاسبية , المعلومات المحاسبية .

Abstract :

The study aims to highlight the role of the accounting information system in improving the quality of accounting information. A questionnaire was designed and distributed t asample of accountants,accountants and heads of the accounting and financial departments of economic institutions. After statistical analysis according to the analytical approach through the SPSS program for the opinions and answers of the respondents, :

The electronic accounting information system has an effective role in providing high quality accounting information. The accounting information system is one of the most important mechanisms contributing to achieving the specific characteristics of accounting information.

Keywords: Accounting Information System, Quality Accounting Information, Accounting Information.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

ملخص V

قائمة المحتويات VI

قائمة الرموز VII

قائمة الجداول IX

قائمة الأشكال VI

قائمة الملاحق VI

المقدمة ب

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي و جودة المعلومات المحاسبية 1

تمهيد . 2

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات . 3

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية. 3

المطلب الثاني: عموميات حول جودة المعلومات . 8

المطلب الثالث:نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين جودة المعلومات . 12

المبحث الثاني: الدراسات السابقة 16

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة . 16

المطلب الثاني : عرض أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 21

المطلب الثالث : عرض أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 21

خلاصة الفصل الأول 24

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات وعاملي قسم المالية والمحاسبة لمؤسسات اقتصادية 28

تمهيد . 29

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة 30

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة . 30

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة . 31

المبحث الثاني:نتائج الدراسة ومناقشتها . 33

المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة 33

المطلب الثاني : مناقشة النتائج المتوصل إليها 38

خلاصة الفصل الثاني 46

الخاتمة . 47

قائمة المراجع 50

الملاحق . 53

الفهرس . 62

قائمة الرموز

الاختصار	المصطلح باللغة الاجنبية	المصطلح باللغة العربية
IAS	International Accounting Standards	المعيار المحاسبي الدولي
FASB	Financial Accounting Standards Board.	مجلس معايير المحاسبة الدولية
AIS	Accounting Information Systems	نظام المعلومات المحاسبي

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	الاستمارات الموزعة على أفراد العينة	**30**
2-2	جدول مقياس ليكارت الثلاثي	**32**
8-2	جدول معاييرتحديدالاتجاه	**35**

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	وظائف نظام المعلومات المحاسبي	**5**
2-1	معايير جودة المعلومات المحاسبية	**11**
1-2	متغيرات الدراسة	**31**
2-2	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب العمر	**33**
3-2	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الشهادة العلمية	**34**
4-2	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الوظيفة	**34**
5-2	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الخبر	**35**
6-2	التوزيع الطبيعي للمتغيرين	**40**

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
2-3	جدول يوضح آلفا كرونباخ	32
3-4	جدول توزيع أفراد العينة حسب العمر	33
2-5	جدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	34
2-6	جدول توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	34
2-7	جدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	35
2-9	جدول النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول	36
2-10	جدول النتائج المتعلقةباتجاه آراءالمستجوبين حول فقرات المحور الثاني	37
2-11	جدول الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	39
2-12	جدول تحليل تباين خط الانحدار	39
2-13	جدول قيم معاملات خط الانحدار	41
2-14	جدول حليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير العمر	41
2-15	جدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير المؤهل	42
2-16	جدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الوظيفة	43
2-17	جدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الخبرة	44

مقدمة

توطئة :

نظرا للتغيرات السريعة التي يشهدها المحيط الاقتصادي, ونتيجة استخدام المعلومات في مختلف المجالات , أصبحت المعلومات جزء هام من عمل الإدارة , ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة لها , الذي يسعى إلى إعدادها بأحسن جودة ممكنة , كما أوضحت الدراسات أن مستوى جودة المعلومات المحاسبية يعتمد على خصائصها, و التي تتعلق بمستخدمي المعلومات , لدالك حضت الخصائص بالكثير من الاهتمام عبرا لعديد من الدراسات , منها على سبيل المثال دراسة مجلس معايير المحاسبة الأمريكية عام 1980الدى اصدر فيها القائمة رقم (2) تحت عنوان " معايير جودة المعلومات المحاسبية " والتي تعد واحدة من العديد من القوائم التي قام المجلس بإصدارها بهدف تأصيل ألمفاهيمي للمحاسبة وتطوراتها لمجموعة من القواعد والمعايير التي يمكن الاعتماد عليها دوليا .

ونظر الأهمية المعلومات المعروضة في القوائم المالية ومدى الاعتماد عليها في عملية التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات ، استوجب على الإدارة إتباع الوسائل أو الإجراءات التي تسمح لهاب تحسين من جودتها وعرضها بشكل المرغوب فيه ، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لنحاول معرفة مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

ومن هدا المنطلق فان هده الدراسة تكسب أهميتها كونها تهدف إلى مناقشة الإطار الفكري و ألمفاهيمي لدور المعلومات المحاسبية التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي لتصبح ذات جودة عالية.

وانطلاقا مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للموضوع بالشكل التالي:

إشكالية البحث:

ما دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

الإشكاليات الفرعية

1- هل تعتمد الشركات الاقتصادية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الحصول على المعلومات المحاسبية؟

2- هل تتوفر الخصائص الاساسية في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة ؟

3 - هل أثرت عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية للشركات ؟

الفرضيات:

1- يتم الاعتماد على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الحصول على المعلومات المحاسبية .

2- توافر الخصائص االاساسية في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة للاعتماد عليها .

3- تأثير عملية استخدام نظم المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية للشركات .

أسباب اختيار الموضوع:.

2- أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية , التي تعتبر مقياسا لتقييم جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

3.أهمية موضوع جودة المعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدميها .

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية ومعرفة العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير ومدى تأثير عملية استخدام نظم المعلومات على جودة المعلومات في الشركات وطبيعة الخصائص الواجبة في المعلومات لتصبح ذات جودة للاعتماد عليها في اتخاذ القرار .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هده الدراسة في أنها موضوع اهتمام جميع الشركات سواء عامة أو خاصة حيث أصبحت المعلومات المحاسبية احد عناصر العملية الإنتاجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الشركات , ومن خلال أهمية نظام المعلومات , الذي لا يكتمل أهميته إلا آدا نظمت وجسدت في شكل أنظمة فرعية ومتكاملة في نفس الوقت , و إن أهم النظم الفرعية الواجب إعدادها نظام المعلومات المحاسبي , وكذلك تقييم الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية , حتى نتمكن من مواكبة الدول المتقدمة في استخدام النظم الحديثة .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : شملت هده الدراسة عينة من مكاتب المحاسبة ومحافظي الحسابات ورؤساءاقسام المحاسبة والمالية في الشركات الاقتصادية في مقاطعة تقرت .

الحدود الزمنية : أجريت هده الدراسة في الفترة الممتدة من 29افريل 2019الى غاية 26جوان 2019 .

منهجية البحث والأدوات المستخدمة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على:

- المنهج الوصفي الموافق للدراسة من خلال التطرق لماهية نظام المعلومات المحاسبية وكدا جودة المعلومات .
- المنهج التحليلي عند تشخيص الدور الذي يمثله نظام المعلومات المحاسبي في الرفع من جودة و شفافية المعلومات المحاسبية في الشركة .
- حيث اعتمدنا في الجانب النظري على مصادر المعلومات الثانوية من الكتب ومجلات و البحوث و رسائل العلمية , أما في الدراسة الميدانية فقد اعتمدنا أداة الاستبيان من اجل التعرف على أراء المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية

, في الشركات الاقتصادية في تقرت و في دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية , بهدف ربط الجانب النظري للدراسة بالجانب التطبيقي لها .

صعوبات البحث:

1- عدم احترام آجال الرد على الاستبيان وعدم الجدية في الإجابة؛

2- صعوبة استخدام النظام الإحصائي (SPSS) المتعلق بحساب إحصائيات الاستبيان

هيكل البحث : للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها وكذا اختبار صحة الفرضيات , تناولنا الموضوع من خلال فصلين كالتالي :

الفصل الأول : خصصنا الفصل الأول إلى تقديم متعلق بالأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية , حيث قسم الفصل الأول إلى مبحثين : المبحث الأول مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية , أما الثاني فقد تناول الأدبيات التطبيقية من خلال عرض الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : تعلق بالدراسة الميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات و رؤساء أقسام المحاسبة والمالية في الشركات الاقتصادية , خصص مبحثه الأول في الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة, أما المبحث الثاني فخصص في النتائج المتوصل إليها و مناقشتها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد :

تعتبر المحاسبة بصفة عامة نظاما للمعلومات , يتميز بقدرته على توفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمؤسسة , حيث تعتبر نظم المعلومات والتقنيات المرتبطة بتحليل وتصميم وتشغيل هده النظم هي ثورة القرن الحادي والعشرين.

وتتسم المعلومات المحاسبية بطبيعتها بخصائص معينة لتتميز بجودة عالية , تحكمها أسس وقواعد استقر العرف المحاسبي على إثباتها والاعتراف بها في المعيار المحاسبي الدولي الأول (IAS) , لتتميز بجودة عالية ومن هنا تظهر أهمية توفر نظم معلومات محاسبية تتوفر على معلومات محاسبية موثقة , قابلة للفهم , قابلة للمقارنة والملائمة .

في هدا الفصل سنتطرق إلى التعريف بنظام المعلومات المحاسبي وخصائصه, واستعراض الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية , كما نحاول تبيان دور النظام المحاسبي على جودة المعلومات , ثم نختمه بمقارنة بعض الدراسات السابقة مع دراستنا.

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات.

تطرق هدا المبحث إلى دراسة كل من مفهوم نظام المعلومات وأهميته و الأنواع والخصائص المميزة له بما في دالك مبادئ وأهداف نظام المعلومات.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: تعريف وأهميته نظام المعلومات المحاسبية.

تعريف النظام : مجموعة من الأجزاء أو العناصر أو المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة.[1]

تعريف نظام المعلومات : وله عدة تعاريف من بينها نذكر ما يلي:

- يعرف نظام المعلومات بأنه " دلك النظام المكون من معدات وبرامج و أفراد ومعطيات وعمليات والتي توظف في جمع ومعالجة وتخزين المعلومات.[2]
- وقد عرف (ماهر سالم أبو هداف 2011) نظم المعلومات بأنها " مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة , وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب , من اجل مساعدتهم في أداء الوظائف المستندة إليهم ".[3]
- **من خلال التعاريف السابقة يستخلص أن** : نظام المعلومات مجموعة من البيانات يتم تشغيلها وترتيبها وعرضها في شكل معلومات لاستعمالها من قبل الأفراد .

أولا: تعريف نظام المعلومات المحاسبية :

- يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه " احد مكونات نظام المعلومات في المؤسسة يختص بجمع وترتيب و معالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية (إدارة المؤسسة) إلى الأطراف الخارجية (لجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين).[4]

---

[1] زياد هاشم يحي السقا , قاسم محمد إبراهيم ألحبيتي , " **نضم المعلومات المحاسبية**", وحدة الحدباء للنشر والتوزيع , جامعة الموصل , 2003ص45

[2] رحيمة العيفة , "**دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية**", مذكرة ماستير,جامعة محمد خضر – بسكرة – , الموسم الجامعي 2016-2017 ص 18

[3] ماهر سالم أبو هداف,"**تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة**", مذكرةماجستير, الجامعة الإسلامية – غزة, 1432هـ- 2011م ص 15

[4] اخضر مسعود, اثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية , مذكرة ماستر , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة, السنة الجامعي 2017/2016ص4.

- كما عرفته جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظام المعلومات بصورة عامة بأنه : نظام ألي يقوم بجمع المعلومات وتنظيمها وإيصالها وعرضها لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الشركة .[5]
- ويعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه:ذالك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية وغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم .[6]

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن يعرف نظام المعلومات المحاسبية على انه : احد النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الكلي في المؤسسة , الذي يجمع مدخلا ته المتمثلة في البيانات المحاسبية ومعالجتها وتحويلها إلىمخرجات تتضمن معلومات محاسبية تستخدمها أطراف داخلية وأخرى خارجية لإغراض مختلفة من بينها صنع القرارات .

ثانيا: أنواع نظام المعلومات المحاسبي: يختلف تكوين نظام معلومات المحاسبي من بيئة عمل إلى أخرى ومن هدف إلى أخر حسب حاجة المصمم لتحقيقها, وهناك عدة أنواع من النظام نذكرها فيما يلي: [7]

ا–نظام المعلومات المحاسبي المفتوح : هو النظام الذي يؤثر و يتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها ويتميز ببعض الخصائص :

يتميز بعلاقات تبادلية ببيئته وبين بيئة عمله,يعدل مدخلا تهو عملياته على ضوء مخرجاته بواسطة التغذية الراجعة,عناصر متداخلة ومترابطة.

ب – نظام المعلومات المحاسبي مغلق : هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها , علاقته مع بيئة العمل محدودة جدا أو معدومة , فهو يؤثر ولا يتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها.

ج – النظام اليدوي:هو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات وتشغيل النظام من اجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي وبمعنى أخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلا ته بهدف إنتاج تقارير وكشوف وملخصات عن طريق العمل اليدوي .

د – النظام الآلي:هو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات الالكتروني وآليا عن طريق الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصا لخدمة دلك النظام , إذ توفر هذه البرامج بيئة عمل مناسبة للمستخدمين عن طريق الكمبيوتر المتطور دون الحاجة إلى العمل اليدوي ,كما يوفر هدا النظام معلومات أنية لجميع الأطراف ذات العلاقة

[5]فؤاد عبد المحسن الجبوري , اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المتكامل في جودة المعلومات المحاسبية , **المجلة العراقية للعلوم الإدارية** , جامعة كربلاء , العدد 36ص242

[6]صلاح الدين عبد المنعم مبارك, **اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**, دار الجامعة الجديدة للنشر, الإسكندرية, 2000, ص

[7]خليفة هشام , لوز إبراهيم الخليل , **النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية** , مذكرة ماستر , جامعة , مولاي الطاهر سعيد , السنة الجامعية 2017/2016 ص5-6

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية .

يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص : [8]

1- يتكون من مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية التي تتضافر معا لتشكيل الإطار العام للنظام .

2- يتضمن مجموعة من الإجراءات والقواعد والمبادئ التي تربط بين أجزاء النظام ومكوناته وتحركها بشكل ديناميكي .

3- يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والرئيسية والمتمثلة في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها .

- ومن وجهة نظر أخرى فان الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لان يكون فاعلا و كفؤ هي : [9]

1- إن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختبار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.

2- إن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشاة الاقتصادية.

3- إن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وضيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشاة المستقبلية.

4- إن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفة المخزنة في القواعد بياناته ودلك عند الحاجة إليها .

الفرع الثالث: وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبية.

أولا: وظائف نظام المعلومات المحاسبية.يؤدي نظام المعلومات مجموعة من الوظائف تتلخص في الشكل (1-1).

الشكل رقم (1-1): وظائف النظام المحاسبي:

المصدر:سارة مدفوني , اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ,جامعة العربي بن مهيدي " أم البواقي " 2015ص 14

[8]علاء عبد السلام مصطفى محمد العباسي , دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة , جامعة ميسان العراق , العدد 04ص,124 , سنة 2016.

[9] ماهر سالم أبو هداف , مرجع سبق ذكره , ص 19 , ص20

من خلال (1-1) يمكن شرح وظائف نظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية :[10]

- **تجميع البيانات** : تتحقق وظيفة تجميع البيانات من خلال مرحلة المدخلات وتتضمن عدة خطوات , مثل تسجيل البيانات و التحقيق من دقتها واكتمالها , وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية أو ناتجة عن تغذية عكسية .
- **تشغيل البيانات** : تتحقق هده الوظيفة خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف والنسخ والترتيب والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة .
- **إدارة البيانات**: وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها و تحديثها وتعديلها باستمرار, بحيث تعكس ما يستجد من إحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات, كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.
- **رقابة البيانات** : وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع , والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها , وتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لإغراض فرض الرقابة على البيانات , مثل عمليات الفحص والاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر .
- **توفير المعلومات**: تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي, وتتضمن هده الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير, توصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.

ثانيا: أهداف نظام المعلومات المحاسبي :

يهدف نظام المعلومات المحاسبي الى ما يلي : [11]

1- إنتاج التقارير اللازمة:يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها " التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف, ووضع الخطة الكفيلة لتحقيق هده الأهداف وكذالك تقييم أداء الأنشطة المختلفة ,و بهذا فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المنظمة, فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها , وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية , وتقديمها للمسئولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة ,وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى تقارير مالية , بيانية وإحصائية , بإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية .

[10] سارة مدفوني , اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ,جامعة العربي بن مهيدي " أم البواقي " 2015 ص 14

[11] رحيمة العيفة , مرجع سبق ذكره , ص 26

2- ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية :بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة , وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هده المستويات من المعلومات لهذا يجب إن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها , وكلما كانت هده التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فاعلية , ويتحقق هدا المعيار من خلال :

- مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات .
- درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار.
- تطبيق الإدارة بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط.

ونجد أن هناك اختلافا بين محتوى وتفصيلات تقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية , وبين محتوى ومستوى تجميع التقارير الموجهة للإدارة العليا .

3- الدقة في إعداد التقارير : تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها , حيث يمكن قياس كفاءة هدا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها , ومعيار هاته الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هده التقارير ولتحقيق هدا الهدف وجب توفير عدة عناصر من بينها :

- التوازن المحاسبي.
- وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي .
- تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي للمنظمة .

4- توقيت تقديم التقارير :من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب , والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في أن واحد يمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير , حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات حتى يمكن فحص الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب .إن عنصر الزمن له أهمية كبرى من حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متأخر , ويمكن التضحية بالدقة المتناهية في سبيل تحقيق السرعة لان تقديم المعلومات في الوقت المناسب يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة , كما يمكن الاستفادة بخدمات الحاسب في تحقيق الدقة والسرعة معا بشرط إن تكون المدخلات دقيقة .

5- **توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام** : إن نظام الرقابة الداخلية عبارة عن خطة تنظيمية متكاملة لتنظيم الوسائل والإجراءات المستخدمة داخل المنظمة لحماية أصوله والتأكد من دقة بياناته المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها , وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية ,وعموما فان النظام المحاسبي يهدف إلى إنتاج بيانات دقيقة وواضحة , وكذالك حماية أموال المنظمة والرقابة عليها إذ إن توافر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفا من أهداف النظام المحاسبي الجيد , وهي لا تقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية بل تشمل كافة العمليات بالمنظمة لأنها تتعلق بكفاءة هيئة العمال, تقسيم

العمل ومعايير الأداء لكل مهمة ووجود إثبات للأعمال المنجزة ومراجعتها والدقة في تسجيل البيانات المحاسبية .ولتحقيق الرقابة يجب إن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة .

6- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه : إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير , يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هده التقارير , كما يجب أيضا إن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك .

المطلب الثاني: عموميات حول جودة المعلومات.

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.

أولا : مفهوم الجودة :الجودة Quality كمصطلح مشتق من كلمة لاتينية Qualies يقصد طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته

كما عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه.[12]

ثانيا: مفهوم المعلومات المحاسبية:تعرف المعلومات المحاسبية بأنها كل المعلومات الكمية والغير الكمية والتي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطوط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.[13]

ثالثا: تعريف جودة المعلومات المحاسبية:هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها والى المؤسسة بشكل عام, ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هده المعلومات.[14]

الفرع الثاني: خصائص و قيود جودة المعلومات.

أولا:خصائص جودة المعلومات المحاسبية .[15]تعتمد الجودة في هدا الإطار على مجموعة من الخصائص التي تسعى لتحقيق الغاية الأساسية للتقارير المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات ومنهم المستثمرون الحاليون والمحتملون , والمقرضون , الدائنون وغيرهم والتي تجعل المعلومات ذات جودة عالية

1- الخصائص النوعية الرئيسية :

[12]ناصر محمد علي الجهلي , **خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات** , مذكرة ماجستير , جامعة الحاج لخضر باتنة , السنة الجامعية 2009/2008 ص 23

[13]اخظر مسعود , مرجع سبق ذكره , ص 8

[14]سارة مدفوني , مرجع سبق ذكره , ص 76

[15]اخضر مسعود نفس المرجع السابق ص8

ا- الملائمة : عرفها FASB تلك المعلومات القادرة على إحداث تغير في اتجاه القرار , وذلك من خلال زيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من اجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ قرار أدق , مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة , وعليه يمكن تحقق خاصية الملائمة من خلال خصائصها الفرعية التالية :

- **المناسب**: أي انه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ القرار معين من قبل مستخدمها لكي لا تفتقد قيمتها أو قدرتها على تأثير في عملية اتخاذ القرار.
- **التوقيت القدرة على التنبؤ بالمستقبل** : تعد مقدرة المعلومات المحاسبية على تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر , احد الخصائص الفرعية للمعلومات " الملائمة " فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد على التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي , فبدون معرفة الإحداث الماضية . يصعب التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل, كما أن معرفة نتائج الأحداث الماضية دون الاهتمام بالمستقبل يعتبر عمل غير هادف.
- **القدرة على التقييم الارتدادي (العكسي) للتنبؤات السابقة**:أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية, وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية....الخ

ب- الموثوقية :الموثوقية للمعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية , وتمثل الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم , ويمكن تحقيق هده الخاصية من خلال الأتي :

- **الصدق في التعبير عن الظواهر** :يقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض, مقابلة أو مطابقة الأرقام و المعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها و تغليب الجوهر على الشكل , وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من التحيز من قبل القائم بعملية القياس كما يجب أن تعبر الأرقام المحاسبية عما حدث فعلا .
- **إمكانية التحقق من صحة المعلومات**: وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي.يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص أخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح.
- **الحياد في القياس والإفصاح** : يقصد بالحياد أو عدم التحيز , عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه معلومات تفضل جهة آو طرف معين من الأطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات المحاسبية على حساب جهات أخرى, وبصفة عامة يقصد بالحياد ألا تكون البيانات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من مستخدمي التقارير المالية على حساب مستخدمين آخرين .

2- الخصائص النوعية الثانوية :

ا- القابلية للفهم : تقتضي هده الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من مستخدميها , لدا يفترض أن يتوفر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم هده المعلومات وتقييم مستوى منفعتها , كما يجب على معدي هده المعلومات مراعاة ذلك, وفي الأخير يجب التنويه على أن خاصية القابلية للفهم لا تقتضي بضرورة عرض المعلومات السهلة فقط , بل تقضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة .

ب – القابلية للمقارنة : تستند إمكانية المقارنة في المعلومات المحاسبية بشكل أساسي, على مدى توفر خاصية الاتساق, التي تعد شرط أساسي لتحقيق قابلية المقارنة في المعلومات المحاسبية, كما يتضح من خلال المفاهيم التالية:

- **الاتساق** : يقصد به الثبات والانتظام في التطبيق الأساسي للقواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى و هدا بذوره يحقق إمكانية المقارنة بين نتائج الوحدة على مر الزمن, ويحول دون تغيرات تنتج عن تغير الأساليب والقواعد المحاسبية.
- **القابلية للمقارنة** : أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط , ومن الواضح انه كلما كانت الطرق والأساليب المحاسبية متميزة بالثبات كلما تحققت فائدة اكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة .

ثانيا: قيود جودة المعلومات المحاسبية .[16]حتى يمكن توفير المعلومات بالخصائص السابقة الذكر ينبغي أن تجتاز أربعة قيود هي:

1- الأهمية النسبية للمعلومات : تكون المعلومة ذات أهمية إذا كان هناك توقع معقول بان معرفة هذه المعلومة أو أثرها على نتائج القياس و التقويم يمكن أن يؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية , فأهمية عنصر معين تعتبر مسالة نسبية , فما يكون مهما بالنسبة لمؤسسة معينة , قد لا يكون مهما بالنسبة لمؤسسة أخرى , فأهمية عنصر ما لا تعتمد على مقداره فقط ولكن تعتمد أيضا على طبيعة وعلاقته بباقي العناصر.

2- العلاقة بين تكلفة المعلومة والمنفعة المتوقعة منها : تعتبر المعلومات سلعة كأي سلعة أخرى من حيث أن قيمتها يجب أن تزيد عن التكلفة لتكون هده المعلومات مرغوبا فيها. وتتمثل تكاليف المعلومات في تكاليف تجميع البيانات ومراجعتها, وكدالك تكاليف نشرها وتحليلها, أما منفعتها فتتمثل في قدرة المعلومات على تحسين عملية اتخاذ القرار, ولدالك فانه عند اتخاذه لإنتاج أو الحصول على مزيد من المعلومات أن يؤخذ في الاعتبار معيار تكلفة هده المعلومات والمنفعة المتوقعة منها فعند إعداد القوائم المالية للأغراض الخارجية هناك قيد يحكم سلوك المحاسب في هدا الصدد وهو ضرورة تحليل العلاقة بين تكلفة مزيد من المعلومات والمنفعة المتوقعة منها . وعموما فان تحليل مثل هده العلاقة يعتبر أمرا صعبا,لأنه يصعب من إمكانية قياس تكاليف المعلومات, إلا انه يصعب في كثير من الأحوال قياس المنفعة المتوقعة منها لصعوبة التعبير عنها كميا.

[16]سليمة نشنش , دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي , الملتقى الدولي :صنع القرار بالمؤسسة الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية , جامعة المسيلة , الجزائر , 14و15افريل 2009ص8-9

3- التحفظ عند إجراء القياس والتقويم المحاسبي : ويعني التحفظ إتباع درجة من الحرص عند ممارسة الأحكام المطلوبة لإجراء التقديرات اللازمة في ظروف عدم التأكد لدرجة أن الأصول أو الدخل لا يقرر عنهما بأكثر من اللازم والالتزامات أو المصروفات لا يقرر عنهما بأقل من اللازم , وعادة يكون للتحفظ أهمية كبيرة عندما تنطوي الأمور على تقديرات وأحكام شخصية وفي مثل هده الحالات يجب أن تعتمد تقديرات المحاسب على المنطق السليم وأن يختار الأساليب المحاسبية التي تؤدي إلى ذكر الحقائق بأكبر أو اقل من قيمتها ويعني هدا القيد من ناحية أخرى انه إذا كانت هناك خسارة متوقعة يجب أن تؤخذ في الاعتبار ومن الأمثلة العملية لمفهوم التحفظ في المحاسبة

الاستجابة للأعراف السائدة في مجال الممارسة في بعض المجالات المتخصصة : قد يكون من الصعوبة تطبيق بعض المبادئ المحاسبية التعارف عليها في بعض المجالات بسبب طبيعتها الخاصة ومن الأمثلة الشائعة في هدا الصدد ما يتبع في البنوك حيث تقوم استثمارات في الأوراق المالية وفق لقيمتها التجارية (السعر المطبق في السوق) في نهاية الفترة المحاسبية, ويعد ذلك خروجا على مبدأ الاعتراف بالإيرادات عند البيع .

الفرع الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية.

الشكل رقم : (2-1) : يبين معايير جودة المعلومات المحاسبية .

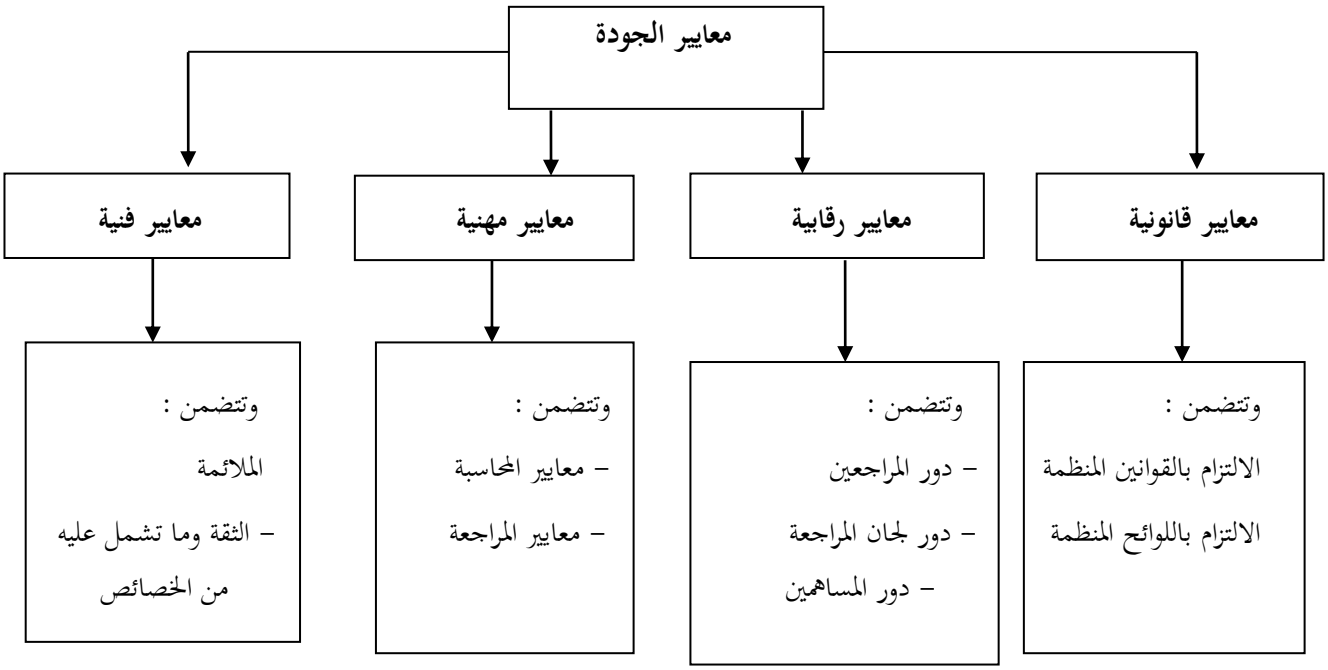

المصدر:هلالي فوزية , عمران خديجة , جودة المعلومات المحاسبية في ضل النظام المحاسبي المالي , مذكرة ماستر , جامعة مولاي الطاهر سعيدة , السنة الجامعية 2016/2015

تتوفر جودة المعلومات المحاسبية بتوفر المعايير التالية : [17]

–**معايير قانونية** : تسعى العديد المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هده المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بربط الجوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها .

– **معايير رقابية**: ينظر عنصر الرقابة بأنه احد مكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين.

– **معايير مهنية**: تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير التقارير المحاسبة والمراجعة, ضبط أداء العملية المحاسبية , مما ابرز مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم , والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة .

– **معايير فنية**: إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

المطلب الثالث:نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين جودة المعلومات

الفرع الأول: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.[18]

تتأثر درجة جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل شانها في دالك شان أية أداة توصيل يتم التعامل معها في محيط البيئة الاجتماعية القابل للتأثير , وعليه يمكن توضيح العوامل المؤثرة كما يلي :

1- **العوامل البيئية**:إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المنشاة تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمها ومقدارها وأثرها على المنشاة ومقدار الاستفادة منها , حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى , وقد اثبت معظم الباحثين أن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لأخر , ومن أمثلة العوامل الاقتصادية (التضخم) أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت , فالتوجه نحو السرية يؤثر على تجميع ونشر المعلومات المحاسبية , أماقيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة اعلي للوقت تهتم بقائمة الدخل وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة عكس الدول الأخرى التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط .

[17] هلالي فوزية , عمران خديجة , جودة المعلومات المحاسبية في ضل النظام المحاسبي المالي , مذكرة ماستر , جامعة مولاي الطاهر سعيدة , السنة الجامعية 2016/2015 ص 20

[18] سارة مدفوني , مرجع سبق ذكره ص 79

ب- عوامل متعلقة بالمعلومات : تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص و الصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار , ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات وكذالك الانتشار الواسع والسريع للانترنت و اللذان كان لهما الأثر الكبير في :

- الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.
- زيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين .
- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب.
- إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين.

ج- تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي) :

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من إن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها .

فالمدقق يجب أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تتفق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها أم لا , كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من ثبات الشركة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى.

الفرع الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية وكيفية تقييمها.

تقاس جودة المعلومات كما يلي [19]

أولا: قياس جودة المعلومات المحاسبية

لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلاف الجودة تبعا لاختلاف وجهات النظر وأهداف متبني ومستخدمي المعلومات, إلا انه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي :

1- الدقة بوصفها مقياس لجودة المعلومات: يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل, ولا شك كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

2-المنفعة بوصفها مقياس لجودة المعلومات: تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها , ويمكن أن تاخد المنفعة احد الصور التالية :

- **المنفعة الشكلية:** أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار.

[19] سارة مدفوني , نفس المرجع السابق , ص 77

- **المنفعة الزمنية**: أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إلية.
- **المنفعة المكانية**: أي الحصول عليها بسهولة.
- **المنفعة التقييمية والتصحيحية** : أي قدرة المعومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات.

3- الفاعلية بوصفها مقياس لجودة المعلومات: تعتمد الفاعلية على مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها,و بالنسبة للمعلومات فان الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.

4- التنبؤ بوصفها مقياس لجودة المعلومات : يقصد بالتنبؤ انه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل , وان هده التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات , ومن ثم فانه من المؤكد إن جودة المعلومات إنما تمثل في مقدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد .

5- الكفاءة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات: يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد, وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.

ثانيا: كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية.

تتحدد قيمة المعلومات المحاسبية بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي , أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات , وبالتالي القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرار وانعكاسها على مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة .

وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة جودة المعلومات للمستخدم أو لمتخذ القرار, وهي منفعة المعلومات, درجة الرضي على المعومات درجة الأخطاء, والتحيز في إنتاج ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات.

إن قيمة المعلومات تمثل قيمة التغير في القرار واستعمالها في اختيار البدائل ويتم حسابها بالفرق بين نتائج القرار الأول ونتائج القرار الثاني , مطروحا منها تكلفة الحصول على هده المعلومات الإضافية التي أدت إلى تغيير القرار , وبالتالي فانه إذا لم تؤدي المعلومات المحاسبية الجديدة إلى تغيير القرار المتخذ سابقا فان قيمة هده المعلومات تساوي الصفر .

الفرع الثالث:نماذج عن قياس جودة المعلومات المحاسبية.

هناك نماذج لقياس جودة المعلومات المحاسبية ومتعددة يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مداخل : [20]

[20] هلالي فوزية ,عمران خديجة , مرجع سبق ذكره , ص 27-28

مدخل جودة الربح : يستند المؤيدون لهذا المدخل على أن الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمعظم أصحاب المصالح , ويتوقف إنتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها والفرص الاقتصادية المتوقعة ومن أشهر نماذج هذا المدخل هو نموذج انحدار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح ونموذج قياس القدرة التنبؤية للأرباح , ويعاب على هده النماذج اعتمادها على بيانات سلاسل زمنية لفترة طويلة قد تصل إلى عشرين سنة فأكثر .

مدخل جودة الاستحقاقات : يشير هذا المدخل إلى المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية والتحقق من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي ومن أهم نماذج هذا المدخل هو نموذج جودة الاستحقاق والمعدل الذي يعتبر أكثر النماذج دقة .

مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر : يستند المؤيدون لهذا المدخل إلى أن عدم الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات (الأرباح أو الخسائر) في التوقيت المناسب , يضعف من جودة الربح ومن ثم يضعف من جودة المعلومات المحاسبية , ومن نماذج هذا المدخل نموذج البنود الاستثنائية ونموذج خاصية وقتية الربح .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هدا المبحث نستعرض بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا هدا ثم نقوم بإجراء مقارنة بين هده الدراسات ودراستنا هده من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

نتناول في هدا المطلب بعض الدراسات السابقة بالغة العربية و الأجنبية.

الفرع الأول: الدراسات بالغة العربية.

- **دراسة هلالي فوزية, عمران خديجة:بعنوان :[21]جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي scf**

هدفت هده الدراسة إلى معرفة اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر على المعلومات المحاسبية ، وذلك من خلال توفرها على مجموعة من الخصائص ، لمساعدة مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات ، وخلال هده الدراسة توصل الباحثتين إلى مجموعة من الأهداف من بينها :

- قدرة المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على تلبية حاجيات مستخدميها .
- إن النظام المحاسبي المالي يقوم بتقريب الممارسة المحاسبية الجزائرية مع معايير المحاسبية الدولية وهذا لتسهيل قراءة القوائم المالية من المستعملين الداخليين للمعلومات المحاسبية .
- يساهم الإفصاح الأمثل في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية ، ومن ثم فان القوائم المالية يجب أن تكشف عن كافة المعلومات لتعطي صورة صادقة عن وضعيتها المالية.

- **دراسة سارة مدفوني بعنوان :[22] اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح ومعرفة واقع استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية ، وتقييم اثر عملية استخدام الأنظمة المحاسبية على جودة القوائم المالية في مؤسسة ملبنة الكاهنة ، وقياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية في الجزائر بصفة عامة وفي ملبنة الكاهنة بصفة خاصة .

ومن أهم نتائج نجد :

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظم المعلومات الفرعية .
- تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا في دعمها لمختلف وظائف الإدارة .

---

[21]هلالي فوزية, عمران خديجة, **جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي scf** ,شهادة ماجستير , جامعة مولاي الطاهر – سعيدة – السنة الجامعية 2016/2015

[22]سارة مدفوني , **اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية** , مذكرة ماستر , جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي " , السنة الجامعية 2015/2014

- مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط إنتاج القوائم المالية وإنما إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة المؤسسة.
- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تاخد عدة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة أما القوائم المالية فهي موجهة بوجه خاص إلى الأطراف الخارجية

- **دراسة فورين الحاج قويدر : [23] اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات**

هدفت هده الدراسة إلى إبراز أهم الآثار المتوقعة من تطبيق النظام المحاسبي المالي على تخفيض تكلفة تشغيل و إنتاج المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودوره في تقديم معلومات ذات جودة عالية تمتاز بالشفافية والمصداقية ومن النتائج المتوصل عليها من طرف الباحث هي :

العمل على تطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي ومواكبته مع مختلف التغيرات التي تطرأ على المعايير المحاسبية الدولية ومختلف المتغيرات الاقتصادية الدولية بالإضافة إلى التكنولوجيا الحديثة .

- **دراسة منذر يحي الدابة : بعنوان : [24] اثر استخدام نضم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية قطاع الخدمات في قطاع غزة .**

هدفت هده الدراسة إلى تقييم اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة , كدالك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة بالاظافة إلى معرفة المعيقات ومشاكل استخدام نضم المعلومات المحاسبية ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها إن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات و حجم رأس المال له اكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية , كذالك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات ولائمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب .

- **دراسة رائد محمد العضايله , مروه خضر أبو سمهدانة : [25] بعنوان جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب**

هدفت هده الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطوير استبانة تكونت من 57فقرة موزعة على مجالات الدراسة حيث تم توزيع150استبانة ، وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي :

---

[23] فورين الحاج قويدر , **اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات,الشلف** , مجلة الباحث عدد2012/10

[24] منذر يحي الداية , **المحاسبية على جودة اثر استخدام نضم المعلومات قطاع الخدمات البيانات المالية في قطاع غزة** , مذكرة ماجستير , الجامعة الإسلامية غزة 2009م

[25] رائد محمد العضايله , مروه خضر أبو سمهدانة , **جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب** , الأردن , العدد3 , 2014

- إن تصورات العاملين في البنك الإسلامي الأردني لأبعد جودة المعلومات حصلت على تقدير مرتفع
- وجود اثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في القيادة الإبداعية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) .

- **دراسة خليفة هشام , لوز إبراهيم الخليل : [26]النظام المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية .**

هدفت هده الدراسة معرفة وتأكيد أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني هو دالك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة وفي مجال الأعمال والذي يقوم بحصر وتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هده المعلومات ، وهو احد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات لإدارة المؤسسة .ومن خلال الدراسة توصلنا إلى أهم النقاط التالية :

- إن العاملين في التقارير الداخلية يتمتعون بكفاءة ومؤهلات تتناسب وطبيعة الأعمال الموكلة إليهم في المصلحة المحاسبية وان النظام المحاسبي الالكتروني قادر على توفير الأمن للمعلومات وسريتها.
- إن المؤسسة تستخدم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في نشاطها اليومي ، ومدركة تماما فوائده في تخفيض التكاليف ودقة معلومات التقارير الداخلية التي ينتجها في الوقت المناسب بالإضافة إلى المعوقات .

- **دراسة عوض الله جعفر الحسين أبو بكر بعنوان :[27] أهمية وجودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية**

هدفت هده الدراسة إلى التعرف على جودة وأهمية المعلومات المحاسبية والخصائص الرئيسية التي يجب إن تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات المنفعة لكافة الأطراف التي تستخدم المعلومات ، وبناء على ذلك فان تحديد هده الخصائص تعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين مقومات الأخ رى للإطار الفكري، توصلت هده الدراسة ان هناك مشاكل بيئية اجتماعية تتطلب معالجات محاسبية خاصة داخل الإطار المحاسبي الشامل ، ومن الصعب توفير مفهوم عام موحد للإفصاح عن جودة المعلومات المحاسبية يضمن توفير مستوى الإفصاح الذي يحقق لكل طرف من هده الأطراف رغباته الكاملة في هدا المجال .

- **دراسة رحيمة العيفة بعنوان : [28] دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية .**

هدفت هده الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية وذلك لاتسام الوقت الحاضر بالتغيير واحتداد المنافسة مما دفع بالمؤسسة الاقتصادية التماشي مع هده التطورات من اجل الاستمرار والمثابرة على تعظيم قيمتها والمحافظة على حصتها السوقية ، من خلال هده الدراسة توصل الباحث إلى :

- يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء لمختلف الأنظمة في المؤسسة واهم مصدر للمعلومات لديها .
- من ابرز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي القوائم المالية التي يعتمد عليها بصفة كبيرة في اتخاذ القرارات المالية.

---

[26]خليفة هشام , لوز إبراهيم الخليل , **النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية** , مذكرة ماستر , جامعة : مولاي الطاهر سعيد , السنة الجامعية 2017/2016

[27]عوض الله جعفر الحسين أبو بكر , **أهمية وجودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية** , مجلة العلوم والتقانة , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , العدد12 ص 115,سنة 2011.

[28]رحيمة العيفة , **"دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية "**, مذكرة ماستير,جامعة محمد خضر – بسكرة – , الموسم الجامعي 2016-2017 .

- هناك علاقة طردية بين القرار الاستثماري والقرار التمويلي ، لان نجاح القرار التمويلي سيتبعه قرار استثماري سليم .

- **دراسة اخضر مسعود, بعنوان : [29] اثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية**

هدفت هده الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ، وذلك من خلال دراسة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الصندوق التامين عن البطالة بالمديرية الجهوية بور قلة ، توصلت هذه الدراسة إلى :

- لنظام المعلومات المحاسبي ، القدرة على إنتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخدى القرار في الصندوق الوطني للتامين عن البطالة حيث يعرض مخرجاته بصورة واضحة وسهلة الفهم .
- يتسم نظام المعلومات المحاسبي ، بالصدق والموضوعية والحيادية , وعدم احتوائها على بيانات وهمية ، وهذا ما يجعل إنتاج المعلومات أكثر موثوقية لمتخذي القرار .

الفرع الثاني : الدراسات بالغة الأجنبية .

- **دراسة Ahmad Adel Jamil Abdallah , بعنوان: [30] THE IMPACT OF USING ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS ON THE QUALITY OF FINANCIAL STATEMENTS SUBMITTED TO THE INCOME AND SALES TAX DEPARTMENT IN JORDAN**

تهدف هذه الدراسة إلى إثبات استخدام تأثير نظم المعلومات المحاسبية بشأن جودة البيانات المالية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردن وتأثير هذا الاستخدام ، حيث تعمل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على التحصيل أموال الضرائب ومراجعة دافعي الضرائب من أجل تزويد خزينة الدولة ، يتكون الاستبيان من أربعة عشر سؤالًا صممه الباحث قياس تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المالية تم توزيع هذا الاستبيان على 50 محاسبًا الذين عملوا في القسم ، تم استرجاع جميع الاستبيانات الموزعة ، وجدت الدراسة انه هناك تأثير عند استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الجودة البيانات المالية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن ، الدارس يوصي بالتركيز على تطوير الأجهزة المستخدمة في القسم ، تدريب و تطوير الموظفين بشكل مستمر لتمكينهم من الاستمرار في أداء وظائفهم وتحسين جودة البيانات المالية في القسم .

---

[29] اخضر مسعود, **اثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية** , مذكرة ماستر , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة, السنة الجامعي 2017/2016

[30] Ahmad Adel Jamil Abdallah **THE IMPACT OF USING ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS ON THE QUALITY OF FINANCIAL STATEMENTS SUBMITTED TO THE INCOME AND SALES TAX DEPARTMENT IN JORDAN** European Scientific Journal December 2013 - ISSN 1857- 7431.

- دراسة **Elena urquia grand. Raquel perez estebanez. Clara munoz**[31] **colomina**, بعنوان **The impact of Accounting Information Systems on performance: empirical evidence in Spanish**

هدف هده الدراسة إلى قياس العلاقة , بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة في إسبانيا ، وتحسين مؤشرات الأداء والإنتاجية للشركات ، تعتمد الدراسة التجريبية على دراسة استقصائية اجريت بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للتأكد مدى تطوير و تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية في المكان ، وبعد دالك تم إجراء تحليل تحسين في النتائج و الإنتاجية ، حيث توصلت إلى انه هناك علاقة إيجابية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تستخدم نظم المعلومات المحاسبية للضرائب وإدارة البنوك وأفضل مقاييس الأداء .

- دراسة **Andreas I. Nicolaou**[32] , بعنوان **A contingency model of perceived effectiveness in accounting information systems: Organizational coordination and control effects**

هدفت هده الدراسة إلى دراسة مصادر متطلبات التنسيق التنظيمي والسيطرة لأنها تؤثر على مدى التكامل في نظام المعلومات المحاسبية وفحص الاعتماد في تبادل المعلومات بين المنظمات و روابط تبادل البيانات الالكترونية ، التطابق أو ملائمة تكامل النظام هو مفهوم رئيسي يؤثر على المعتقدات حول النظام ، كما أشارت نتائج الدراسة التجريبية إلى أن التوافق بين تصميم نظام المعلومات وعوامل الطوارئ كما تم افتراضه ، أدى إلى النظام أكثر نجاحا على وجه التحديد كانت ملائمة النظام عاملاً مهمًا أوضح الاختلافات في فعالية IASالمتصورة ، كما تم قياسها من خلال تصور صانعي القرار، الرضا عن دقة وفعالية رصد معلومات الإخراج .

---

[31] Elena urquia grand. Raquel perez estebanez. Clara munoz colomina. **The impact of Accounting Information Systems on performance: empirical evidence in Spanish** The International Journal of Digital Accounting Research Vol. 11, 2011 pp. 25 - 43.

[32] Andreas I. Nicolaou. **A contingency model of perceived effectiveness in accounting information systems: Organizational coordination and control effects**. International Journal of Accounting Information Systems 1 (2000) 91–105

- دراسة**EmanAl-Hanini** بعنوان : **The Role of Using Information**[33] **Technology in Enhancing the Quality of Auditing Services in Jordan – Empirical study at auditing offices and companies working in Jordan**

هدفت هده الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن , كما توصلت الدراسة إلى وجود معيقات تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق أهمها عدم وجود قدرة لدى المدقق على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق , واستخدام الشركات موضع التدقيق أنظمة محاسبية يدوية , ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانه وزعت على عينة الدراسة البالغة 120مدققا , خضع منها للتحليل الإحصائي 93استبانة وتم التوصل إلى وجود إدراك لدى مدققي الحسابات في الأردن لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي

المطلب الثاني: عرض أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية , فمنها من تناولت نظام المعلومات المحاسبي ومنها من تناولت جودة المعلومات المحاسبية , كما أن اغلب الدراسات اعتمدت في الجانب التطبيقي على الاستبانة

كأداة لجمع البيانات .كذالك الدراسة الحالية تناولت جودة المعلومات المحاسبية ، واعتمدت كذالك على الاستبانة .

المطلب الثالث : أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من حيث المكان و الزمان تمت الدراسة الحالية خلال سنة 2018 و 2019 بينما تمت الدراسات السابقة في بيئة أجنبية وعربية من سنة 2000 إلى غاية 2017 ,اما من حيث العينة تناولت الدراسة الحالية عينة حوالي 40استمارة موزعة على المحاسبين ومحافظي الحسابات و رؤساء أقسام المحاسبة والمالية في الشركات الاقتصادية و, بينما الدراسات السابقة تناولت عينات أكثر آو مساوية عينة الدراسة الحالية ,من حيث المتغيرات هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية , من خلال وجهات نظر المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين و الماليين في المؤسسات الاقتصادية ، أما الدراسات السابقة فقد تناولت متغيرات وعينات مختلفة .

---

[33] EmanAl-Hanini .**The Role of Using Information Technology in Enhancing the Quality of Auditing Services in Jordan – Empirical study at auditing offices and companies working in Jordan** . Revue de recherche de l'Université Najah (sciences humaines), volume 25 (8, 2011)

خلاصة :

من خلال تناولنا للإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي من خلال مفهوم النظام وخصائصه وجودة المعلومات واهم الخصائص النوعية التي تحقق جودة عالية للمعلومات حيث تطرقنا إلى ابرزا لخطوط العريضة لدور نظام المعلومات في تحسين الجودة ، والى أهم الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية نستخلص انه تصبح المعلومات المحاسبية ذات جودة إذا ساهمت مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها , وإلا اعتبرت هده المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها ثانية كمدخلات في النظام .

دراسة عينة لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات من وجهة نظر المحاسبين ومحافظي الحسابات و رؤساء أقسام المحاسبة والمالية في الشركات الاقتصادية تقرت

تمهيد :

تطرقت في الفصل الأول إلى الجانب النظري لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال التطرق إلى :

أولا : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما تناولنا العوامل المؤثرة في الجودة واهم وسائل قياس الجودة وأثره في إنتاج معلومات محاسبية.

ثانيا : الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بعضها باللغة الوطنية والأخرى باللغة الأجنبية فدرسناها من حيث الجوانب التي اتفقت عليها الدراسات مع دراستنا هده ومن حيث الجوانب التي اختلفت فيها الدراسات مع دراستنا.

إما في هدا الفصل فسنحاول إسقاط الدراسة النظرية على ارض الواقع وقد اخترنا محاسبين ومحافظي حسابات ومجموعة من المؤسسات الاقتصادية لتحديد إذا ما كان له تأثير على جودة المعلومة المحاسبية. لذلك استخدمنا أداة الاستبيان, ووزعت 40استبيانا على فئات مختلفة.

وكان تقسيم هذا الفصل كالتالي :

- المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة
- المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستعملة

المطلب الأول:الطريقة المتبعة في الدراسة

الفرع الأول: المنهج المتبع

يتمثل المنهج المتبع في الدراسة الميدانية الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة , وباعتبار البحث يدور حول متغيرين المتمثلين في المتغير المستقل وهو نظام المعلومات المحاسبية والمتغير التابع المتمثل في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بمعنى أوضح تحديد ما إذا كان هناك دور لنظام المعلومات المحاسبية في جودة المعلومات , لذلك سوف نعتمد على المنهج الوصفي في تحليل البيانات والمعلومات ومن ثم تحليل النتائج المتوصل إليها .

الفرع الثاني: مجتمع وعينة وحدود الدراسة

1: مجمع الدراسة: تم حصر مجتمع الدراسة في فئتين كما يلي:

الفئة الأولى:شملت العاملين في مجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية.

الفئة الثانية : المهنيين من بينهم خبراء المحاسبين ومحافظو الحسابات .

2: عينة الدراسة: تم حصر عينة الدراسة في 37 مفردة, حيث تم توزيع 40استمارة على عينة تم اختيارها وفقا لمجمع الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 1.2: الاستمارة الموزعة على أفراد العينة

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	40	%100
عدد الاستمارات المقبولة	35	87.5
عدد الاستمارات المفقودة	5	12.5

المصدر : من إعداد الطالب بناء على الاستبيان

3: **حدود الدراسة** :

- الحدود المكانية : تركزت الدراسة على, فئة المهنيين المعتمدين وفئة الموظفين في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة في ولاية ورقلة بحكم تواجدنا وإقامتنا بهده الولاية .
- الحدود الزمانية : استمرت الدراسة الميدانية حوالي شهرين , حيث امتدت من 1ماي إلى غاية نهاية شهر جوان 2019

الفرع الثالث :متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في مايلي :

المتغير المستقل : يتمثل في نظام المعلومات المحاسبي .

المتغير التابع : يتمثل في جودة المعلومات المحاسبية .

شكل رقم (1–2) : متغيرات الدراسة

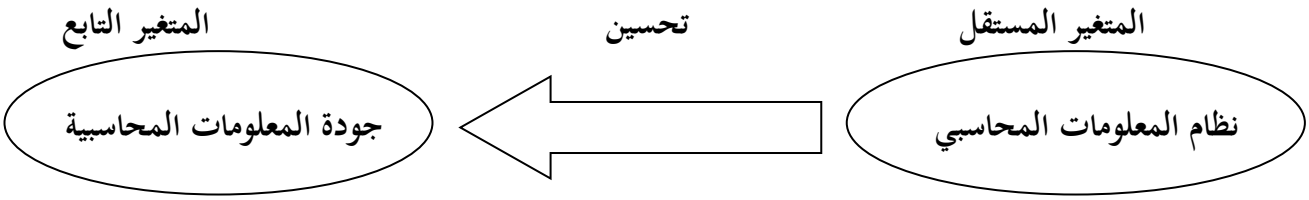

المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول : أدوات جمع البيانات

- **الاستبيان** : تم إعدادها بالتعاون مع الأستاذ المشرف كأداة رئيسية للدراسة , والتي شملت عدد من العبارات عكست أهداف الدراسة وأسئلتها , والتي قامت عينات الدراسة بالإجابة عليها , وتم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي , بحيث أخذت كل إجابة أهمية نسبية , تحليل الاستبيان كما تم استخدام برنامج EXCELوبعض مقاييس التشتت.

وتضمن الاستبيان محورين رئيسين هما :

القسم الأول : خاص بالمتغيرات الديمغرافية لعينات الدراسة من خلال المتغيرات التالية :

- ✓ العمر.
- ✓ الشهادة العلمية.
- ✓ الوظيفة.
- ✓ الخبرة.

القسم الثاني: هو عبارة عن محاور الدراسة حيث تعكس جودة المعلومات المحاسبية بناء على نظام المعلومات المحاسبي , وتكون هدا الفصل من المحاور التالية :

المحور الأول: الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة وقد شمل 12 سؤال .

المحور الثاني: تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات وقد شملت 12سؤال .

- **تحكيم الاستبيان** : بعد صياغة الاستمارة بمساعدة وتوجيه الأستاذ المشرف , وفي ضوء التعديلات المقترحة من طرف المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص محاسبة , بهدف تحديد مدى وضوح كل عبارة ومدى الملائمة لقياس ما وضع من اجله , تم إعادة النظر في بعض العبارات من حذف وتعديل إلى أن خرجت الاستمارة في صورتها النهائية القابلة للتوزيع كما هي موضحة في الملحق رقم (1) .

الفرع الثاني : المعالجة الإحصائية المستخدمة .

بغرض الدراسة الميدانية موضوعية تساعدنا على تحقيق أهداف بحثنا ،تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الثلاثي،حسب المعطيات والبيانات المطلوبة من كل سؤال ،بالإضافة إلى تحديد أراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان ، وقد تراوح مدى الاستجابة من (3-1) لقياس استجابات العمال لعبارات الاستبيان والمقياس مكون غالبا من ثلاثة خيارات متدرجة على النحو التالي :

الجدول 2.2 مقياس ليكارت الثلاثي

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

اختبار ثبات الاستبيان من خلال " ألفا كرونباخ"

لقد تم فحص عبارات الاستبيان من خلال مقياس ألفا كرونباخ , الموضح في الجدول الذي في الأسفل لحساب ثبات المقياس فلوحظ أن معامل الثبات نسبته مقبولة, وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية وتفي بأغراض الدراسة, بحيث يجب أن لا تقل قيمة المعامل عن 62 **%** لكي نعتمد النتائج المتوصل إليها في البحث.

الجدول 3.2: يوضح ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

العبارات	معامل آلفاكرونباخ
24	79.2

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من الجدول نلاحظ أن معامل ألفا يصل إلى **79.2**%، حيث تعتبر ذو مستوى ممتاز من الثبات ولثقة، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات .

البرامج المستخدمة في معالجة البيانات : بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS.V19 لتسهيل عملية الملاحظة وبغية التحليل الجيّد للبيانات التي تم جمعها .ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

أولا :الأساليب الإحصائية الوصفية :

المتوسطات الحسابية ؛الانحرافات المعيارية

ثانيا :الأساليب الإحصائية الاستدلالية

- اختبار آلفا كرونباخ ؛
- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) ؛
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛

المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها :

سنحاول من خلال هدا البحث فحص وتحليل الاستبيان من اجل استخلاص النتائج ومناقشتها وتوضيح الاستنتاجات المتوصل إليها .

المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة

نحاول في هذا المطلب عرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية و القياسية و البرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، حيث يقسم هذا المطلب إلى ثلاث فروع :

الفرع الأول: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

قصد التعرف على الخصائص الذيمغرافية للأفراد المشاركين في الدراسة الميدانية قسمناه كما يلي:

أولا : العمر

الجدول 2–4: توزيع أفراد العينة حسب العمر

فئة العمر	التكرار	النسبة %
من 30لى35 سنة	14	%40
من36الى 40سنة	17	%48.6
اكبر من 40سنة	4	%11.4
المجموع	35	%100

المصدر : من إعداد الطالبة حسب.spss

الشكل : 2.2 التمثيل البياني لأفراد العينة حسب العمر

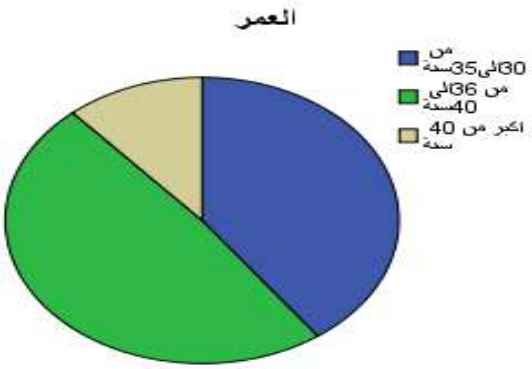

المصدر:من إعداد الطالبة بناء على spss

فيما يتعلق بمتغير العمر الموضح في الجدول **رقم(4-2)** فقد تبين أن الأفراد الذين أعمارهم (من36 إلى 40 سنة) يمثلون أعلى نسبة تقدر بـ (48.6%) تليها الفئة (ا من 30 الى35سنة) بنسبة (40%) ،وهذه نتيجة منطقية لان هاتين الفئتين العمريتين تسعيان أكثر من غيرها للبحث عن المعرفة والكفاءة من خلال التجاوب الكبير في الإجابة على عبارات الاستبيان.

ثانيا : الشهادة العلمية

الجدول 2-5: توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية **الشكل :3.2 التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الشهادة العلمية**

فئة الشهادة العلمية	التكرار	النسبة %
ليسانس	21	%60
دراسات عليا	6	%17
أخرى	8	%22
المجموع	35	%100

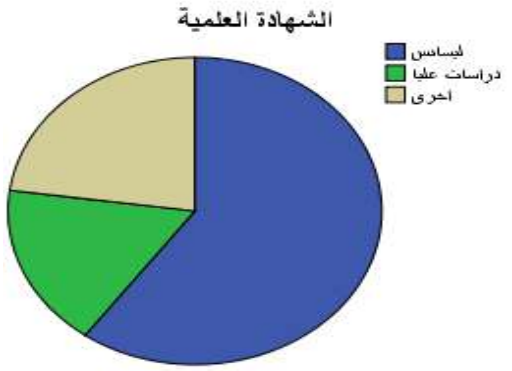

المصدر : من إعداد الطالبة حسب نتائج **spss** **المصدر** : من إعداد الطالبة بناء على spss

يوضح الجدول **رقم (2-5)**توزيع لعينة حسب المؤهل العلمي،حيث أن أغلبية العينة الحاصلين على شهادة الليسانس بواقع (60 %)تليها شهادة دراسات عليا بنسبة (17 %، ثم تليها نسبة (22%) لشهادات أخرى ، وبعدها أقل نسبة كانت وهذا ما يفسر أن الأغلبية من شهادتهم الدراسية ذات مستوى علمي مؤهل مما يشير إلى توفر المعرفة من قبل المجيبين .

ثالثا : الوظيفة

الجدول 2-6 توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

فئة الوظيفة	التكرار	النسبة%
خبير محاسب (شركة او مكتب)	18	%51.4
محافظ حسابات	12	%34.3
رئيس دائرة المحاسبة والمالية	5	%14.3
المجموع	35	%100

المصدر : من إعداد الطالبة حسب نتائج spss

الشكل :4.2 التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الوظيفة

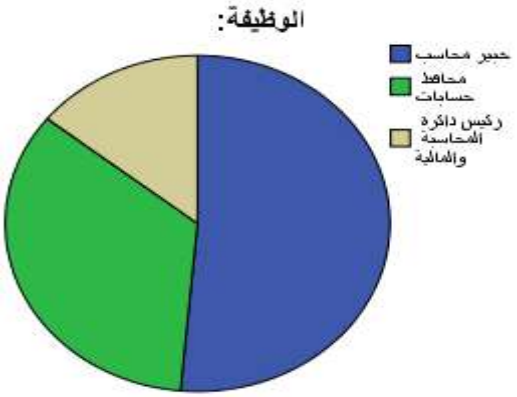

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على spss

يوضح الجدول **رقم (2-6**)توزيع لعينة حسب الوظيفة ،حيث أن أغلبية العينة الحاصلين الاستمارة خبراء محاسبين بنسبة (51.4%) تليها محافظ حسابات بنسبة (34.3%) ، ثم تليها نسبة (14.3%) رئيس دائرة المحاسبة و المالية وهده أقل نسبة .

رابعا : الخبرة

الجدول 2-7: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

فئة الخبرة	التكرار	النسبة%
اقل من 5 سنوات	4	%11.4
من 5سنوات إلى 15	24	%68.6
أكثر من 15 سنة	7	%20
المجموع	35	%100

المصدر : من إعداد الطالبة حسب نتائج **spss**.

الشكل :5.2 التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الخبرة

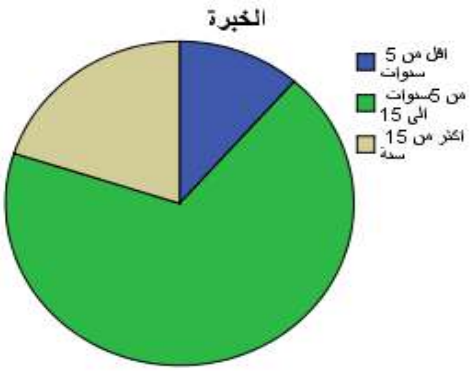

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على spss

يوضح الجدول رقم (2-7) حيث أغلبية العينة (من 5 سنوات إلى 15) بنسبة (68.6%) ، يلي ذلك فئة (أكثر من15سنة) بنسبة (20%) من أفراد عينة الدراسة ، و هي نتيجة منطقية لعدم توظيف للكفاءات الشابة .

الفرع الثاني: النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

لقياس درجة الموافقة على مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع أسئلة المحاور الثلاث، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 02 تعتبر الحد الفاصل بين الموافقة والغير موافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي ، ولكن التوزيع الطبيعي للعينة ووجود نقطتين حرجتين أحدهما موجبة و الأخرى سالبة جعل مقياس الفقرات كما يلي:

الجدول 2–8 معايير تحديد الاتجاه

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 إلى 1.66	قليل
من 1.67الى 2.34	متوسط
من 2.35 إلى 3	مرتفع

المصدر :عز عبد الفتاح ، مقدمة في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي باستخدام spss الجزء الثالث موضوعات مختارة ص539

أولا :النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول الاستبيان

1– النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بالخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة.

الجدول 2– 9 النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تحرص على أن تتوفر الملائمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية التي تعدها	2,8000	,53137	1	مرتفع
2	توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها في ترشيد اتخاذ القرار	2,4571	,70054	6	مرتفع
3	يساعد توفر المعلومات المحاسبية ذات القدرة التنبؤية على صياغة وتصميم الخطط المستقبلية.	2,4000	,77460	8	مرتفع
4	تقديم المعلومات المحاسبية في التوقيت المناسب يزيد من جودتها .	2,6857	,67612	2	مرتفع

5	يعتبر توفير إيضاحات الطرق المتبعة ذا أهمية للرفع من جودة المعلومات المحاسبية.	2,4857	,70174	4	مرتفع
6	تساعد توفر المعلومات الإضافية الإدارة على تقييم أدائها بشكل أفضل.	2,1714	,78537	12	متوسط
7	تساعد المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمي القوائم المالية على تمكينهم من التبوء واتخاذ القرارات وتقييم القرارات السابقة	2,4857	,74247	5	مرتفع
8	تقدم المؤسسة معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات بين وضعياتها المالية مع السنوات السابقة .	2,2857	,85994	10	متوسط
9	التقارير المالية التي تصدرها المؤسسة تتضمن معلومات محاسبية ملائمة من شانها التأثير في اتخاذ القرارات .	2,3143	,79600	9	متوسط
10	من الضروري توفير معلومات محاسبية ملائمة حتى لوكان توفيرها على حساب الموثوقية في المعلومات المقدمة	2,2571	,78000	11	متوسط
11	يعد عامل التوقيت المناسب في تقديم المعلومات المحاسبية من الخصائص النوعية التي تحكم جودة المعلومات المحاسبية.	2,6571	,63906	3	مرتفع
12	كلما كانت البيانات المحاسبية قابلة للمقارنة للنشاط نفسه وللسنوات السابقة كلما كانت البيانات المحاسبية أكثر جودة	2,4571	,81684	7	مرتفع
المتوسط العام		**2.4548**	**33293**	....	**مرتفع**

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS

توضح نتائج الجدول رقم (9-2) رأي أفراد العينة , الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة

, وهذا يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول هذه العبارات فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة 2.4548. وانحراف معياري قدر نسبة.33293 وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه العبارات، وقد احتلت الفقرة رقم 01 (تحرص على أن تتوفر الملائمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية التي تعدها) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2,8000) وانحراف معياري (0.75313) في حين جاءت الفقرة رقم 06 (تساعد توفر المعلومات الإضافية الإدارة على تقييم أدائها بشكل أفضل) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (2,1714) وانحراف معياري (0,78537).

وهذا ما يبين انه من أهم الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر في المعلومات لتصبح ذات جودة تتمثل في الملائمة و الموثوقية .

2- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان المتعلقة بتأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تحسين جودة المعلومات .

الجدول2- 10 : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة .	1,9714	,95442	11	متوسط
2	تبرز أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الكبيرة بدرجة اكبر .	2,4286	,77784	9	مرتفع
3	استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساهم بشكل واضح في زيادة أرباح المؤسسات بشكل منتظم .	2,5429	,61083	3	مرتفع
4	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تخفيض درجة المخاطرة وبالتالي زيادة الربحية.	2,5143	,70174	5	مرتفع
5	التكلفة المرتفعة لأنظمة المعلومات المحاسبية تحد من التوسع في المستخدمين.	1,8000	,79705	12	متوسط
6	إن استخدام نظام المعلومات المحاسبية يسهل إيصال المعلومات المحاسبية اللازمة للأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب .	2,5429	,74134	4	مرتفع
7	مصداقية التقارير المالية تعبر عن نجاعة نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.	2,6286	,59832	2	مرتفع
8	تقاس جودة المعلومات لقدرتها على قيادة متخذ القرار في اختيار بديل على أساس الزيادة في المنافع الصافية .	2,2857	,82503	10	متوسط
9	أفضل نظام محاسبي هو ذلك الذي ينتج اكبر منافع بعد خصم تكاليف الحصول على المعلومات.	2,4571	,70054	7	مرتفع
10	تاخد إدارة المؤسسة بعين الاعتبار تكلفة ومنفعة نظم المعلومات المحاسبية قبل اتخاذ قرار إعداده وتطويره .	2,7143	,62174	1	مرتفع
11	تزداد أهمية جودة المعلومات المحاسبية في حالة	2,4286	,73907	8	مرتفع

	المنافسة الشديدة في بيئة الأعمال .				
12	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها .	**2,5143**	**,74247**	**6**	**مرتفع**
المتوسط العام		**2.4024**	**32994**	....	**مرتفع**

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS

توضح نتائج الجدول رقم (10-2)رأي أفراد العينة ,ب تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تحسين جودة المعلومات, وهذا يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول هذه العبارات فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة و 2.4024انحراف معياري قدر نسبة32994 وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه العبارات، وقد احتلت الفقرة رقم 10 (تاخد إدارة المؤسسة بعين الاعتبار تكلفة ومنفعة نظم المعلومات المحاسبية قبل اتخاذ قرار إعداده وتطويره) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2,7143)وانحراف معياري (0,62174) في حين جاءت الفقرة رقم 06 (التكلفة المرتفعة لأنظمة المعلومات المحاسبية تحد من التوسع في المستخدمين) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (1,8000) وانحراف معياري (0.797050).

وهذا ما يبين أن نظام المعلومات المحاسبية يؤثر في جودة المعلومات المحاسبية في حالة تصميمه بكفاءة وفعالية .

المطلب الثاني : مناقشة النتائج المتوصل إليها

الفرع الأول :ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها

- **تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى:**

ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0,05 حيث المتغير المستقل هي(نظام المعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (جودة المعلومة المحاسبية) , والجدول التالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الجدول :(2-12) الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.719[a]	.517	.502	.23483

a. Valeurs prédites : (constantes) : المتغيرالمستقل : نظام المعلومات المحاسبي

b. Variable dépendante المتغيرالتابع : جودة المعلومات المحاسبية .

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من الجدول السابق معامل الارتباط الخطي بين نظام المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل و جودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع هو(**71.9%**)، أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرين، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (51.7%)، بمعنى (51.7%)من جودة المعلومة المحاسبية يعود ، لنظام المعلومات المحاسبيةوالنسبة المتبقية (48.3%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

- **تباين خط الانحدار :**

الجدول : (12–2) تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA[b]

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	1.949	1	1.949	35.340	.000[a]
Résidu	1.820	33	.055		
Total	3.769	34			

a. Valeurs prédites : (constantes), المتغير المستقل:نظام المعلومات المحاسبي

b. Variable dépendante : المتغير التابع:جودة المعلومة المحاسبية

المصدر :مخرجات برنامجSPSS19

من الجدول السابق نجد ما يلي:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 1.949ومجموع مربعات البواقي هو 1.820ومجموع المربعات الكلي يساوي3.769,
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي33,
- معدل مربعات الانحدار هو 1.949ومعدل مربعات البواقي 0.055
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 35.340

مستوى دلالة الاختبار 0,0 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0,5 فنرفضها, وبالتالي خط الانحدار يلاءم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك, وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي

الشكل :(2–6) التوزيع الطبيعي للمتغيرين

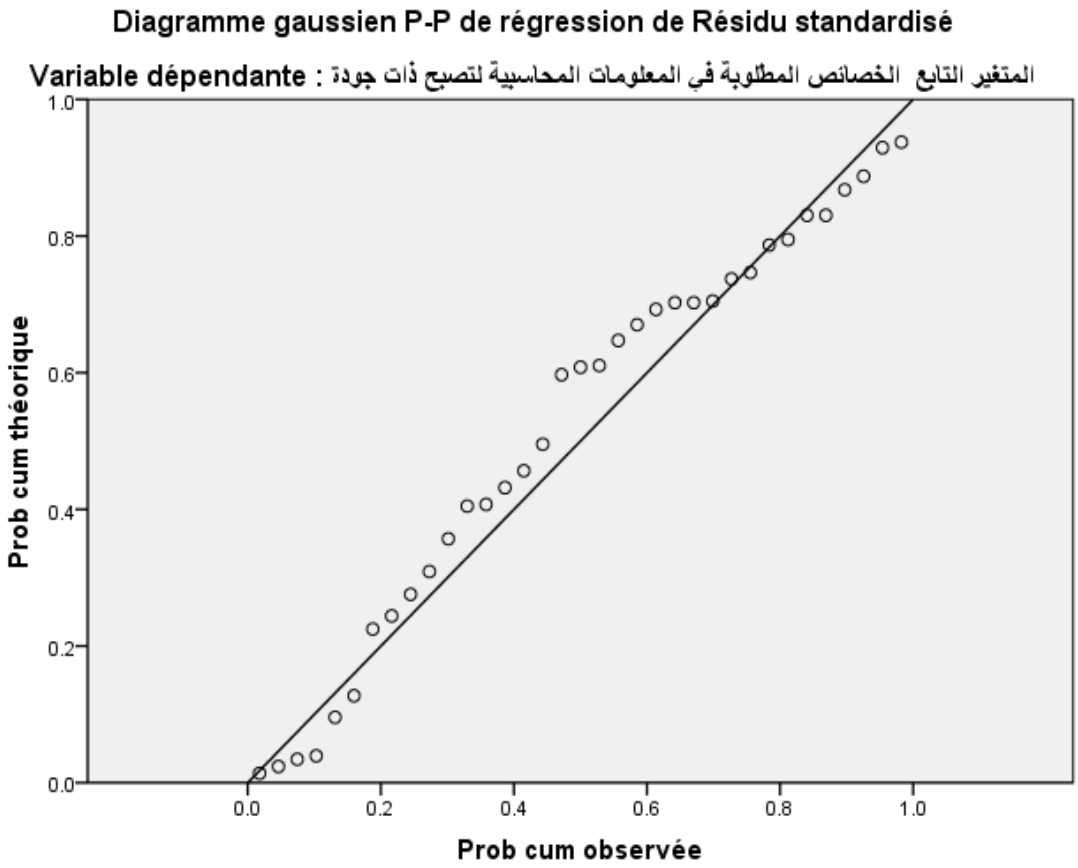

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

دراسة معاملات خط الانحدار

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار للمحاسبين ومحافظي الحسابات و رؤساء أقسام المحاسبة والمالية لمؤسسات الاقتصادية لمقاطعة تقرت.

الجدول (13-2) قيم معاملات خط الانحدار

Coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	.712	.296		2.404	.022
المتغير المستقل :نظام المعلومات المحاسبي	.726	.122	.719	5.945	.000

a. Variable dépendante : المتغير التابع:جودة المعلومة ا لمحاسبية

المصدر : مخرجات برنامجSPSS19

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن:

مقطع خط الانحدار يساوي 1.712 الذي يمثل a من معادلة المستقيم Y=a+Bx, أما ميل خط الانحدار فهو متعدد بالنسبة للمتغيرين المستقلين,وقبل التطرق لفرضيات ميل خط الانحدار للمتغيرين المستقلين,ندرس قيم Sig ,حيث أن المتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبي قيمته(0,0) وهي قيمة مقبولة لأنها اقل من 0,05 فهي تحقق الفرضية H1، وقيمة Sig بالنسبة لقيمة الثابت هي(0.022) وهي اقل من 0,05 وهي قيمة مقبولة لأنها تحقق الفرضية H1, وبالتالي تصبح معادلة خط الانحدار:

X,Y=0.712Xالمتغير المستقل, Y المتغير التابع , فكلما تحسنت وظيفة نظام المعلومات المحاسبي بوحدة واحدة تحسن من جودة المعلومة المحاسبية(0.726).

وبالتالي نستنتج أننظام المعلومات المحاسبيله تأثير فعال في جودة المعلومة المحاسبية .

1- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيراتنظام المعلومات المحاسبي على لتحسين جودة المعلومة المحاسبية

أولا : العمر

الجدول (14-2) تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير العمر

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المتغير التابع : جودة المعلومات المحاسبية	Inter-groupes	.750	2	.375	3.977	.029
	Intra-groupes	3.018	32	.094		
	Total	3.769	34			
المتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبي	Inter-groupes	.832	2	.416	4.641	.017
	Intra-groupes	2.869	32	.090		
	Total	3.701	34			

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامجSPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير العمر لأفراد كانت قيمة sig=0.029 و0.017 = sig على التوالي , هي اقل من 0.05 وبالتالي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر و جودة المعلومات المحاسبية,و نظام المعلومات المحاسبي ومنه متغير العمر للمبحوثين يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية,و نظام المعلومات المحاسبي , أي توجد فروق بين إجابات المبحوثين.

ثانيا : الشهادة العلمية

الجدول (15-2) تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الشهادة العلمية

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المتغير التابع : جودة المعلومات المحاسبية	Inter-groupes	.375	2	.188	1.769	.187
	Intra-groupes	3.394	32	.106		
	Total	3.769	34			
المتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبي	Inter-groupes	.238	2	.119	1.102	.345
	Intra-groupes	3.463	32	.108		
	Total	3.701	34			

المصدر :من إعدادا لطالبة اعتمادا على برنامجSPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير الشهادة العلمية لأفراد كانت قيمة sig=0.187 و0.345 = sig على التوالي , هي اكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الشهادة العلمية و جودة المعلومات المحاسبية,و نظام المعلومات المحاسبي ومنه متغير الشهادة العلمية للمبحوثين لا يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية,و نظام المعلومات المحاسبي , أي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين .

ثالثا : المؤهل العلمي

الجدول (16-2) تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير المؤهل العلمي

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المتغيرالتابع: جودة المعلومات المحاسبية	Inter-groupes	.065	2	.032	.280	.758
	Intra-groupes	3.704	32	.116		
	Total	3.769	34			
المتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبي	Inter-groupes	.150	2	.075	.677	.515
	Intra-groupes	3.551	32	.111		
	Total	3.701	34			

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامجSPSS

نتيجة تحليل التباين لمتغير المؤهل العلمي لأفراد كانت قيمةsig=0.785و sig =0.515 على التوالي , هي اكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل العلمي و جودة المعلومات المحاسبية,و نظام المعلومات المحاسبي ومنه متغير المؤهل العلمي للمبحوثين لا يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية,و نظام المعلومات المحاسبي , أي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين .

رابعا : الخبرة المهنية

الجدول (17-2) تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الخبرة المهنية

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية	Inter-groupes	.327	2	.163	1.520	.234
	Intra-groupes	3.442	32	.108		
	Total	3.769	34			
المتغير المستقل : نظام المعلومات المحاسبية	Inter-groupes	.511	2	.256	2.564	.093
	Intra-groupes	3.190	32	.100		
	Total	3.701	34			

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامجSPSS

نتيجة تحليل التباين الخبرة الأفراد كانت قيمة sig=0.234و sig =0.093 على التوالي , هي اكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة و جودة المعلومات المحاسبية,و نظام المعلومات المحاسبي ومنه متغير الخبرة للمبحوثين لا يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية,و نظام المعلومات المحاسبي , أي لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين.

الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة (اختبار فرضيات)

الفرضية الأولى:

1- **H1** : توافر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة للاعتماد عليها .

H0: عدم توافر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة للاعتماد عليها .

من الجدول أعلاه رقم (2-9) تبين إن المتوسط الحسابي لآراء المستجوبين اتجاه أسئلة المحور الأول من الاستبيان على مستوى عينة محل الدراسة بلغ **2.4548** بانحراف معياري قدره**0،33293** وهذا المتوسط يميل إلى مستوى مرتفع حسب سلم ليكارت وأن مستوى الدلالة Sig=0.000اقل من0.05 وهذا ما يثبت صحة الفرضية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه تتوافر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة للاعتماد عليها .

الفرضية الثانية:

H1 : تأثير عملية استخدام نظم المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات

H0 : عدم تأثير عملية استخدام نظم المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات

من الجدول أعلاه رقم (10-2) تبين أن المتوسط الحسابي لآراء المستجوبين اتجاه أسئلة المحور الثاني من الاستبيان على مستوى العينة محل الدراسة بلغ **2.4024** بانحراف معياري قدره ، و هذا **0. 32994** المتوسط يميل إلى مستوى مرتفع حسب سلم ليكارت و أن مستوى الدلالة Sig=0.000 اقل من0.05 و هذا ما يثبت صحة الفرضية و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه تأثر عملية استخدام نظم المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات .

خلاصة :

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري من هذا الموضوع ،وما تم إسقاطه ومحاولة الكشف عليه في الجانب التطبيقي ،أين تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية لمؤسسات اقتصادية في مقاطعة تقرت ، وبعد تصنيف وتبويب نتائج الاستبيان وذلك باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS19 ، وبعدها تعرضنا لتفسير ومناقشة نتائج الاستبيان, وذلك بغية الإجابة على فرضيات الدراسة حيث توصلنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الخاتمة

قد حاولت من خلال هدا الموضوع التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك بالإجابة عن التساؤلات التي تمثل إشكالية البحث، و للإجابة عليها قمنا بتقسيم بحثنا إلى قسمين رئيسين الأول الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية،وبعض الدراسات السابقة التي تندرج تحت سياق هذا الموضوع ،أما القسم الثاني فخصص للدراسة التطبيقية فقد أردنا دعم مضمون هذا البحث والتعمق في هذه الإشكالية والإحاطة بها من جوانبها المختلفة من خلال دراسة عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في المؤسسات الاقتصادية بتقرت لإنجاز هذا الجانب .

و بعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع في فصليه ، توصلنا للنتائج العامة مع مجموعة من الاقتراحات:

من النتائج التي توصلنا إليها نجد :

النتائج العامة للدراسة :

- ✓ نظام المعلومات المحاسبي من بين الأنظمة الأكثر فاعلية في التوجيه و الترشيد في عملية اتخاذ القرار لما توفره من معلومات دقيقة وصحيحة حول مختلف العمليات التي تقوم بها مختلف المصالح؛
- ✓ يعمل نظام المعلومات المحاسبي على مراقبة أنظمة المعلومات ،وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة، أي يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة ؛
- ✓ اتضح أن هناك مستوى عال للموظفين لفهم نظام المعلومات المحاسبي ،وهدا راجع لاهتمام بهذه النظام والاعتماد عليه في كشف الانحرافات وتصحيح الأخطاء الواردة في القوائم المالية وذلك بغية الحصول على معلومة محاسبية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات؛
- ✓ تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من أهم الآليات المساهمة تحسين جودة المعلومات ؛
- ✓ العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات المحاسبي كمتغير مستقل وجودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع علاقة طردية ؛
- ✓ تعتبر خاصية الملائمة و الموثوقية من أهم الخصائص النوعية التي يلتزم بها المحاسب ومحافظ الحسابات محل الدراسة لتحسين من جودة المعلومة المحاسبية.

التوصيات:

- ✓ توظيف محاسبين ذو كفاءة مهنية عالية وبرمجة تكوينات مستمرة لهم من أجل تحسين نظم المعلومات المحاسبية ؛
- ✓ ضرورة قيام المؤسسات الاقتصادية بمتابعة وتطوير نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام وجودة المعلومة المحاسبية بشكل خاص؛
- ✓ ضرورة العمل على تحسين جودة التقاريرا لمالية ،من خلال توفيرا لخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ؛
- ✓ العمل بتوصيات وإرشادات المحاسب ومحافظ الحسابات والعمل بها قدر المستطاع.

آفاق الدراسة :

بعد محاولة الإلمام بموضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، نأمل أننا قد ساهمنا ولو بالقدر البسيط في إثراء موضوع نظام المعلومات المحاسبي ببحثنا هذا ، ورغم ذلك يبقى الموضوع محل الدراسة وعليه تبقى بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث و الدراسة نذكر منها:

- ✓ أثر نظام المعلومات المحاسبي عى المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
- ✓ العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظام المعلومات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

• الكتب

زياد هاشم يحي السقا , قاسم محمد إبراهيم ألحبيتي ، " نضم المعلومات المحاسبية " ، وحدة الحدباء للنشر والتوزيع ، جامعة الموصل ، 2003 .

صلاح الدين عبد المنعم مبارك ، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ،دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، 2000.

• الرسائل الجامعية

1–رحيمة العيفة ، "دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية "، مذكرة ماستير ، جامعة محمد خضر – بسكرة – ، الموسم الجامعي 2016-2017 .

2- ماهر سالم أبو هداف" ، تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة" ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية –غزة ، 1432هـ- 2011م

3- اخضر مسعود ، اثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، السنة الجامعي 2017/2016

4– خليفة هشام لوز ، إبراهيم الخليل ، النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية ، مذكرة ماستر , جامعة :د. مولاي الطاهر سعيد ، السنة الجامعية 2017/2016

5– سارة مدفوني ، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية ، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي " ، السنة الجامعية 2015/2014,

6– ناصر محمد علي المجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، السنة الجامعية 2009/2008

7- هلالي فوزية ، عمران خديجة ، جودة المعلومات المحاسبية في ضل النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماستر ، جامعة مولاي الطاهر سعيدة ، السنة الجامعية 2016/2015 .

8- منذر يحي الداية ، المحاسبية على جودة اثر استخدام نضم المعلومات قطاع الخدمات البيانات المالية في قطاع غزة ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة 2009م .

• مجلات ومقالات

1- فؤاد عبد المحسن الجبوري ، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المتكامل في جودة المعلومات المحاسبية ، المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، جامعة كربلاء ، العدد 36.

2- علاء عبد السلام مصطفى محمد العباسي ، دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة ، جامعة ميسان العراق ، العدد04.

3- سليمة نشنش ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي ، الملتقى الدولي : صنع القرار بالمؤسسة الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم .

4- فورين الحاج قويدر ، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، الشلف ، مجلة الباحث عدد2012/10 .

5- دراسة رائد محمد العضايله ، مروه خضر أبو سمهدانة : بعنوان جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب ، الأردن ،العدد3 ، 2014.

6- عوض الله جعفر الحسين أبو بكر ، أهمية وجودة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ، مجلة العلوم والتقانة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , العدد12

7- احمد عادل جميل عبد الله ، تأثير استخدام المعلومات المحاسبية النظم الخاصة بجودة البيانات المالية قدمت إلى ضريبة الدخل والمبيعات الإدارة في الأردن ، مجلة جامعة للعلوم والتكنولوجيا ، العدد12

المراجع باللغة الأجنبية

1- EmanAl-Hanini .The Role of Using Information Technology in Enhancing the Quality of Auditing Services in Jordan - Empirical study at auditing offices and companies working in Jordan . Revue de recherche de (l'Université Najah (sciences humaines), volume 25 (8, 2011

2-Elena urquia grand. Raquel perez estebanez. Clara munoz colomina. The impact of Accounting Information Systems on performance: empirical evidence in Spanish The International Journal of Digital Accounting Research Vol. 11, 2011 pp. 25 - 43.

3-Andreas I. Nicolaou. A contingency model of perceived effectiveness in .accounting information systems: Organizational coordination and control effects International Journal of Accounting Information Systems 1 (2000) 91–105

4-Ahmad Adel Jamil Abdallah THE IMPACT OF USING ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS ON THE QUALITY OF FINANCIAL STATEMENTS SUBMITTED TO THE INCOME AND SALES TAX DEPARTMENT IN JORDAN European Scientific Journal December 2013 - ISSN 1857- 7431.

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص : دراسات محاسبية وجبائية معمقة

استبيان

في إطار الإعداد لمذكرة ماستر بعنوان : (**دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات في المؤسسات الاقتصادية**) والذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة وجباية معمقة , وبغرض إتمام هده الدراسة شرطنا أن تتفضلوا بالمشاركة في إثراء هذا الموضوع من خلال الإجابة على الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة وهذا من اجل التعرف على آرائكم كمهنيين و اكادميين مختصين في مجال المحاسبة , حتى نتوصل إلى نتائج دراسة موضوعية نلتمس من سيادتكم الإجابة على جميع الأسئلة بكل عناية ووضوحا,كما نؤكد لكم بان البيانات الواردة في هذا الاستبيان ستعامل بسرية كاملة ولاستخدام لأغراض البحث العلمي .

القسم الأول: الأسئلة الخاصة بالبيانات العامة (أثناء اختياركم للإجابة نرجو وضع علامة ×)

- العمر: من 30لى 35 سنة ☐ من 36الى 40سنة ☐ اكبر من 40سنة ☐
- الشهادة العلمية: ليسانس ☐ دراسات عليا ☐ أخرى ☐
- الوظيفة: خبير محاسب ☐ محافظ حسابات ☐ رئيس دائرة المحاسبة والمالية ☐
- الخبرة: اقل من 5 سنوات ☐ من 5سنوات إلى 15 ☐ أكثر من 15 سنة ☐

القسم الثاني: البيانات العلمية

المحور الأول: الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة.

الرقم	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق
1	تحرص على أن تتوفر الملائمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية التي تعدها			
2	توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها في ترشيد اتخاذ القرار			
3	يساعد توفر المعلومات المحاسبية ذات القدرة التنبؤية على صياغة وتصميم الخطط المستقبلية.			
4	تقديم المعلومات المحاسبية في التوقيت المناسب يزيد من جودتها .			
5	يعتبر توفير إيضاحات الطرق المتبعة ذا أهمية للرفع من جودة المعلومات المحاسبية.			
6	تساعد توفر المعلومات الإضافية الإدارة على تقييم أدائها بشكل أفضل.			
7	تساعد المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمي القوائم المالية على تمكينهم من التنبوء واتخاذ القرارات وتقييم القرارات السابقة			
8	تقدم المؤسسة معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات بين وضعياتها المالية مع السنوات السابقة .			
9	التقارير المالية التي تصدرها المؤسسة تتضمن معلومات محاسبية ملائمة من شانها التأثير في اتخاذ القرارات .			
10	من الضروري توفير معلومات محاسبية ملائمة حتى لوكان توفيرها على حساب الموثوقية في المعلومات المقدمة			
11	يعد عامل التوقيت المناسب في تقديم المعلومات المحاسبية من الخصائص النوعية التي تحكم جودة المعلومات المحاسبية.			
12	كلما كانت البيانات المحاسبية قابلة للمقارنة للنشاط نفسه وللسنوات السابقة كلما كانت البيانات المحاسبية أكثر جودة			

المحور الثاني: تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات

الرقم	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق
1	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة .			
2	تبرز أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الكبيرة بدرجة اكبر .			
3	استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساهم بشكل واضح في زيادة أرباح المؤسسات بشكل منتظم .			
4	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تخفيض درجة المخاطرة وبالتالي زيادة الربحية.			
5	التكلفة المرتفعة لأنظمة المعلومات المحاسبية تحد من التوسع في المستخدمين .			
6	إن استخدام نظام المعلومات المحاسبية يسهل إيصال المعلومات المحاسبية اللازمة للأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب .			
7	مصداقية التقارير المالية تعبر عن نجاعة نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.			
8	تقاس جودة المعلومات لقدرتها على قيادة متخذ القرار في اختيار بديل على أساس الزيادة في المنافع الصافية .			
9	أفضل نظام محاسبي هو ذلك الذي ينتج اكبر منافع بعد خصم تكاليف الحصول على المعلومات.			
10	تاخد إدارة المؤسسة بعين الاعتبار تكلفة ومنفعة نظم المعلومات المحاسبية قبل اتخاذ قرار إعداده وتطويره .			
11	تزداد أهمية جودة المعلومات المحاسبية في حالة المنافسة الشديدة في بيئة الأعمال .			
12	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها .			

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الأستاذ	الجامعة
1	بكاري بلخير	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
2	كويسي محمد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
3	صديقي فؤاد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
4	بزقراري حياة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
5	زغود تبرا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
6	بوغابة محمد الحافظ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

Statistiques de fiabilité

العبارات	معامل آلفاكرونباخ
24	79.2

جدول توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	من30إلى 35سنة	14	40.0	40.0	40.0
	سنة40من 36الى	17	48.6	48.6	88.6
	اكبر من 40سنة	4	11.4	11.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

جدول توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

الشهادة العلمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	21	60.0	60.0	60.0
	دراسات عليا	6	17.1	17.1	77.1
	اخرى	8	22.9	22.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

الوظيفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	خبير محاسب	18	51.4	51.4	51.4
	محافظ حسابات	12	34.3	34.3	85.7
	رئيس دائرة المالية والمحاسبة	5	14.3	14.3	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

جدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	اقل من 5 سنوات	4	11.4	11.4	11.4
	من 5 الى 15 سنة	24	68.6	68.6	80.0
	اكثر من 15 سنة	7	20.0	20.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

جدول النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الأول و الثاني :

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
تحرص على أن تتوفر الملائمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية التي تعدها	35	2.8000	.53137
توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها في ترشيد اتخاذ القرار	35	2.4571	.70054
يساعد توفر المعلومات المحاسبية ذات القدرة التنبؤية على صياغة وتصميم الخطط المستقبلية.	35	2.4000	.77460
تقديم المعلومات المحاسبية في التوقيت المناسب يزيد من جودتها .	35	2.6857	.67612
يعتبر توفير إيضاحات الطرق المتبعة ذا أهمية للرفع من جودة المعلومات المحاسبية	35	2.4857	.70174
تساعد توفر المعلومات الإضافية الإدارة على تقييم أدائها بشكل أفضل.	35	2.1714	.78537
تساعد المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمي القوائم المالية على تمكينهم من التنبوء واتخاذ القرارات وتقييم القرارات السابقة	35	2.4857	.74247
تقدم المؤسسة معلومات مالية تساعد على إجراء مقارنات بين وضعياتها المالية مع السنوات السابقة .	35	2.2857	.85994
التقارير المالية التي تصدرها المؤسسة تتضمن معلومات محاسبية ملائمة من شانها التأثير في اتخاذ القرارات	35	2.3143	.79600
من الضروري توفير معلومات محاسبية ملائمة حتى لوكان توفيرها على حساب الموثوقية في المعلومات المقدمة	35	2.2571	.78000
يعد عامل التوقيت المناسب في تقديم المعلومات المحاسبية من الخصائص النوعية التي تحكم جودة المعلومات المحاسبية.	35	2.6571	.63906
كلما كانت البيانات المحاسبية قابلة للمقارنة للنشاط نفسه وللسنوات السابقة كلما كانت البيانات المحاسبية أكثر جودة	35	2.4571	.81684
يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة	35	1.9714	.95442
تبرز أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الكبيرة بدرجة اكبر	35	2.4286	.77784
استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساهم بشكل واضح في زيادة أرباح المؤسسات بشكل منتظم	35	2.5429	.61083
إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تخفيض درجة المخاطرة وبالتالي زيادة الربحية.	35	2.5143	.70174
التكلفة المرتفعة لأنظمة المعلومات المحاسبية تحد من التوسع في المستخدمين .	35	1.8000	.79705
إن استخدام نظام المعلومات المحاسبية يسهل إيصال المعلومات المحاسبية اللازمة للأشخاص ذوي العلاقة في الوقت المناسب	35	2.5429	.74134
مصداقية التقارير المالية تعبر عن نجاعة نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.	35	2.6286	.59832
تقاس جودة المعلومات لقدرتها على قيادة متخذ القرار في اختيار بديل على أساس الزيادة في المنافع الصافية	35	2.2857	.82503
أفضل نظام محاسبي هو ذلك الذي ينتج اكبر منافع بعد خصم تكاليف الحصول على المعلومات.	35	2.4571	.70054
تاخد إدارة المؤسسة بعين الاعتبار تكلفة ومنفعة نظم المعلومات المحاسبية قبل اتخاذ قرار إعداده وتطويره	35	2.7143	.62174

تزداد أهمية جودة المعلومات المحاسبية في حالة المنافسة الشديدة في بيئة الأعمال	35	2.4286	.73907
يوفر نظام المعلومات المحاسبي معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها	35	2.5143	.74247
المتغير التابع الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة	**35**	**2.4548**	**.33293**
المتغير المستقل تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات	**35**	**2.4024**	**.32994**
N valide (listwise)	35		

جدول الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.719[a]	.517	.502	.23483

a. Valeurs prédites : (constantes), نظم استخدام عملية تأثير المستقل المتغير المعلومات جودة على المحاسبية المعلومات

b. Variable dépendante : المحاسبية المعلومات في المطلوبة الخصائص التابع المتغير جودة ذات لتصبح

جدول تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA[b]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	1.949	1	1.949	35.340	.000[a]
	Résidu	1.820	33	.055		
	Total	3.769	34			

a. Valeurs prédites : (constantes), نظم استخدام عملية تأثير المستقل المتغير المعلومات جودة على المحاسبية المعلومات

b. Variable dépendante : المحاسبية المعلومات في المطلوبة الخصائص التابع المتغير جودة ذات لتصبح

الجدول قيم معاملات خط الانحدار

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.712	.296		2.404	.022
	المتغير المستقل تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات	.726	.122	.719	5.945	.000

a. Variable dépendante : المحاسبية المعلومات في المطلوبة الخصائص التابع المتغير جودة ذات لتصبح

iagrammes

شكل التوزيع الطبيعي للمتغيري

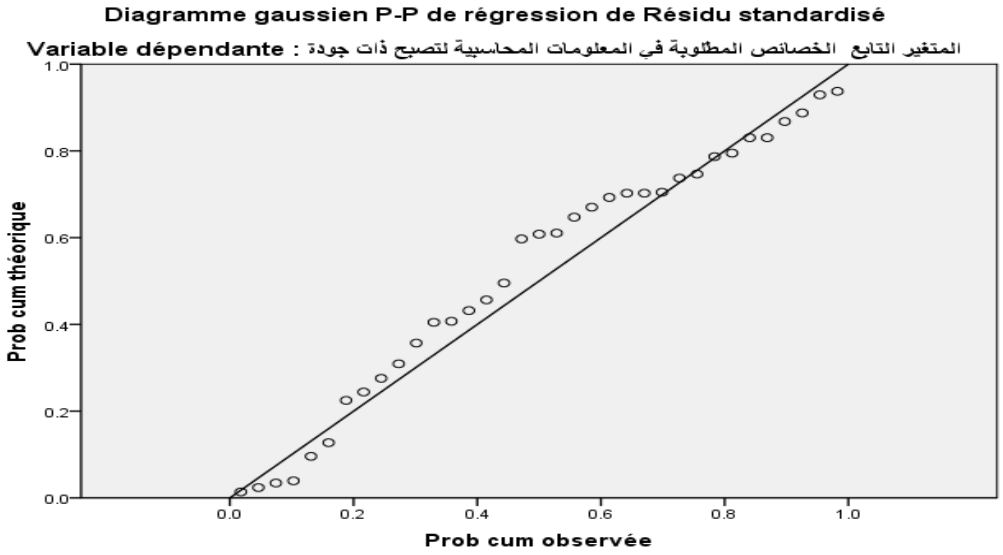

- الجدول (14–2) تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير العمر

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المتغير التابع الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة	Inter-groupes	.750	2	.375	3.977	.029
	Intra-groupes	3.018	32	.094		
	Total	3.769	34			
المتغير المستقل تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات	Inter-groupes	.832	2	.416	4.641	.017
	Intra-groupes	2.869	32	.090		
	Total	3.701	34			

- الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الشهادة العلمية

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المتغير التابع الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة	Inter-groupes	.375	2	.188	1.769	.187
	Intra-groupes	3.394	32	.106		
	Total	3.769	34			
المتغير المستقل تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات	Inter-groupes	.238	2	.119	1.102	.345
	Intra-groupes	3.463	32	.108		
	Total	3.701	34			

- **الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير المؤهل العلمية**

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المتغير التابع الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة	Inter-groupes	.065	2	.032	.280	.758
	Intra-groupes	3.704	32	.116		
	Total	3.769	34			
المتغير المستقل تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات	Inter-groupes	.150	2	.075	.677	.515
	Intra-groupes	3.551	32	.111		
	Total	3.701	34			

- **جدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات متغير الخبرة المهني**

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significati on
المتغير التابع الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة	Inter-groupes	.327	2	.163	1.520	.234
	Intra-groupes	3.442	32	.108		
	Total	3.769	34			
المتغير المستقل تأثير عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات	Inter-groupes	.511	2	.256	2.564	.093
	Intra-groupes	3.190	32	.100		
	Total	3.701	34			

الفهرس

الفهرس

الإهداء .....

شكر وتقدير .....

ملخص IV

قائمة المحتويات V

قائمة المحتويات VI

قائمة الرموز VIII

قائمة الجداول IX

قائمة الأشكال X

قائمة الملاحق XI

توطئة : ..... ب

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية 2

تمهيد : 2

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات. 3

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية. 3

الفرع الأول: تعريف وأهميته نظام المعلومات المحاسبية. 3

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية 5

الفرع الثالث: وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبية. 5

المطلب الثاني: عموميات حول جودة المعلومات. 8

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية. 8

الفرع الثاني: خصائص و قيود جودة المعلومات. 8

المطلب الثالث:نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين جودة المعلومات 12

الفرع الأول: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية..... 12
الفرع الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية وكيفية تقييمها..... 13
تقاس جودة المعلومات كما يلي 13
الفرع الثالث:نماذج عن قياس جودة المعلومات المحاسبية 14
المبحث الثاني: الدراسات السابقة 16
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة..... 16
الفرع الأول: الدراسات بالغة العربية. 16
الفرع الثاني : الدراسات بالغة الأجنبية 19
المطلب الثاني: عرض أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 21
المطلب الثالث : أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 21
خلاصة : 22
دراسة عينة لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات من وجهة نظر المحاسبين ومحافظي الحسابات و رؤساء أقسام المحاسبة والمالية في الشركات الاقتصادية تقرت..... 25
تمهيد :..... 29
المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستعملة 30
المطلب الأول:الطريقة المتبعة في الدراسة..... 30
الفرع الأول: المنهج المتبع..... 30
الفرع الثاني: مجتمع وعينة وحدود الدراسة 30
الفرع الثالث :متغيرات الدراسة 31
المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة..... 31
الفرع الأول : أدوات جمع البيانات 31
الفرع الثاني : المعالجة الإحصائية المستخدمة 32
المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها : 33
المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة 33

الفرع الأول: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة 33
الفرع الثاني: النتائج المتعلقة باتجاه أراء المستجوبين حول محاور الاستبيان 36
المطلب الثاني : مناقشة النتائج المتوصل إليها 39
الفرع الأول :ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها 39
الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة 45
خلاصة 47
الخاتمة 29
قائمة المراجع 48
قائمة الملاحق 48
الفهرس 62